جِماعُ أبوابِ الهَدي

بابُ الهَدايا مِنَ الإبِلِ والبَقَرِ والغَنَمِ

١٠٢٤٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ سَلمانَ الفَقيهُ ببَغدادَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ، حدثنا أبو النَّضرِ، حدثنا شُعبَةُ، عن أبى جَمرَةَ، عن ابنِ عباسٍ فى قِصَّةِ التَّمَتُّعِ قال: وقالَ: ما اسْتَيْسرَ مِنَ الهَدى جَزورٌ، أو بَقَرَةٌ، أو شاةٌ، أو شِركٌ فى دَمٍ[١]. أخرَجَه البخارىُّ فى «الصحيح» مِن أوجُهٍ عن شُعبَةَ، وكَذَلِكَ مُسلِمٌ[٢].

١٠٢٤٣- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو مَنصورٍ العباسُ بنُ الفَضلِ النَّضرُوىُّ، أخبرَنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا هُشَيمٌ، أخبرَنا يونُسُ بنُ أبى إسحاقَ قال: سَمِعتُ مُجاهِدًا يُحَدِّثُ عن ابنِ عباسٍ قال: مِنَ الأزواجِ الثَّمانيَةِ. يَعنِى الهَدىَ[٣].

١٠٢٤٤- قال: وحَدَّثَ سعيدٌ، /حدثنا أبو الأحوَصِ، حدثنا أبو ٢٢٩/٥
إسحاقَ، عن عَطاءِ بنِ أبى رَباحٍ، عن ابنِ عباسٍ قال: مِنَ الأزواجِ الثَّمانيَةِ؛ مِنَ الإبِلِ، والبَقَرِ، والضّأنِ، والمَعزِ، على قَدرِ المَيسَرَةِ، ما عَظُمَت فهو أفضَلُ[٤].

---

(١) تقدم فى (٨٩٦٢).

(٢) ينظر (٨٩٦٢) وينظر التعليق عليه.

(٣) سعيد بن منصور (٣١١- تفسير). وأخرجه ابن جرير فى تفسيره ٣/ ٣٥٠ من طريق يونس به.

(٤) سعيد بن منصور (٣١٢- تفسير).

١٠٢٤٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو بكرٍ القاضِي قالا: حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، حدثنا أبو زُرعَةَ، حدثنا أحمدُ بنُ خالِدٍ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن أبى جَعفَرٍ، أن رَجُلًا سأل عَليًّا رضي الله عنه عن الهَدي مِمّ هو؟ فقالَ: مِنَ الثَّمانيَةِ أزواجٍ. فكأنَّ الرَّجُلَ شَكَّ فقالَ له علىٌّ رضي الله عنه: أتَقرأُ القُرآنَ؟ قال: نَعَم. قال: فهَل سَمِعتَ اللَّهَ تَعالَى يقولُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ﴾ [المائدة: ١]؟ قال: نَعَم. قال: فهَل سَمِعْتَه يقولُ: ﴿لِّيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۗ﴾ [الحج: ٣٤]. وقالَ: ﴿وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ حَمُولَةٗ وَفَرۡشٗاۚ كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [الأنعام: ١٤٢]. قال: فسَمِعتَ اللَّهَ يقولُ: ﴿مِّنَ ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ ٱثۡنَيۡنِۗ﴾ [الأنعام: ١٤٣]، (ومِنَ البَقَرِ اثنَينِ ومِنَ الإبلِ اثنَينِ)[1]؟ قال: نَعَم. قال: فهَل سَمِعتَ اللَّهَ يقولُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ﴾- إلَى قَولِه-: ﴿هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ﴾ [المائدة: ٩٥]؟ فقالَ الرَّجُلُ: نَعَم. قال: فقَتَلتُ ظَبيًا، فماذا عَلَيَّ؟ قال علىٌّ رضي الله عنه: ﴿هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ﴾. فقالَ علىٌّ: قَد سَمَّى اللَّهُ هَديًا بالِغَ الكَعبَةِ كما تَسمَعُ[2].

[٥/١٥٢ظ] **بابُ مَن نَذَرَ هَديًا فسَمَّى شَيئًا فعَلَيه ما سَمَّى، صَغيرًا كان أو كَبيرًا**

١٠٢٤٦- استِدلالًا بما أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ وغَيرُه قالوا:

(١) كذا، والآية: ﴿وَمِنَ ٱلۡإِبِلِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ ٱثۡنَيۡنِۗ﴾ [الأنعام: ١٤٤].

(٢) أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره (٦٨٠٧) من طريق محمد بن إسحاق به.

حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، حدثنا بَحرُ بنُ نَصرٍ قال: قُرِئَ على ابنِ وهبٍ: أخبَرَكَ يونُسُ بنُ يَزيدَ، عن ابنِ شِهابٍ قال: أخبرَنِى أبو عبدِ اللَّهِ الأغَرُّ، أنَّه سَمِعَ أبا هريرةَ يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إذا كان يَومُ الجُمُعَةِ كان على كُلِّ بابٍ مِن أبوابِ المَسجِدِ مَلائكَةٌ يَكتُبونَ الأوَّلَ فالأوَّلَ، فإذا جَلَسَ الإمامُ طَوَوُا الصُّحُفَ، وجاءوا يَستَمِعونَ الذِّكرَ، فمَثَلُ المُهَجِّرِ كالَّذِى يُهدِى بَدَنَةً، ثُمَّ كالَّذِى يُهدِى بَقَرَةً، ثُمَّ كالَّذِى يُهدِى الكَبشَ، ثُمَّ كالَّذِى يُهدِى الدَّجاجَةَ، ثُمَّ كالَّذِى يُهدِى البَيضَةَ**»[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى الطّاهِرِ وغَيرِه عن ابنِ وهبٍ، وأخرَجَه البخارىُّ مِن وجهٍ آخَرَ عن الزُّهرِىِّ[2].

بابُ مَن نَذَرَ هَديًا لَم يُسَمِّه، أو لَزِمَه هَدىٌ لَيسَ بجَزاءٍ مِن صَيدٍ، فلا يَجزِيه مِنَ الإبِلِ والبَقَرِ إلَّا ثَنِيٌّ فصاعِدًا

١٠٢٤٧- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ يونُسَ، حدثنا زُهَيرٌ، حدثنا أبو الزُّبَيرِ، عن جابِرٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا تَذبَحوا إلَّا مُسِنَّةً، إلَّا أنْ يَعسُرَ عَلَيكُم، فتَذبَحوا الجَذَعَةَ مِنَ الضَّأنِ**»[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أحمدَ بنِ يونُسَ[4].

---

(١) ابن وهب (٢٢٢). وأخرجه أحمد (٧٧٦٧) من طريق يونس به. وتقدم تخريجه فى (٥٩٢٨).

(٢) مسلم (٨٥٠/ ٢٤)، والبخارى (٩٢٩).

(٣) أخرجه أحمد (١٤٣٤٨)، وأبو داود (٢٧٩٧)، والنسائى (٤٣٩٠)، وابن ماجه (٣١٤١)، وابن خزيمة (٢٩١٨) من طريق زهير به. وسيأتى فى (١٠٢٥٨، ١٩٠٨٨).

(٤) مسلم (١٩٦٣/ ١٣).

١٠٢٤٨- أخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالكٌ، عن نافِعٍ، أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ كان يقولُ فى الضَّحايا والبُدنِ: الثَّنِيُّ فما فوقَه[١].

بابُ جَوازِ الذَّكَرِ والأُنثَى فى الهَدايا

١٠٢٤٩- أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ البِرتِيُّ القاضِى، حدثنا محمدُ بنُ المِنهالِ، حدثنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ. **وأخبرَنا** أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا محمدُ بنُ الفَضلِ بنِ جابِرٍ، حدثنا أبو سلَمةَ، حدثنا عبدُ الأعلَى، حدثنا محمدٌ، عن ابنِ أبى نَجيحٍ، عن مُجاهِدٍ، عن ابنِ عباسٍ قال: أهدَى رسولُ اللَّهِ ﷺ جَمَلَ أبى جَهلٍ فى هَديِه عامَ الحُدَيبيَةِ وفِى رأسِه بُرَةٌ مِن فِضَّةٍ، وكانَ أبو جَهلٍ استُلِبَ يَومَ بَدرٍ. لَفظُ حَديثِ عبدِ الأعلَى بنِ عبدِ الأعلَى، وفِى رِوايَةِ يَزيدَ بنِ زُرَيعٍ: وفِى أنفِه بُرَةٌ مِن ذَهَبٍ. والباقِى بمَعناه[٢].

وكَذَلِكَ رَواه أبو داودَ فى كِتابِ «السنن» عن محمدِ بنِ المِنهالِ[٣].

ورَواه يونُسَ بنِ بُكَيرٍ عن محمدِ بنِ إسحاقَ، وقالَ: فى أنفِه بُرَةُ فِضَّةٍ؛

---

(١) مالك ١/ ٣٨٠، ومن طريقه ابن وهب (١٧٤).

(٢) أخرجه ابن خزيمة (٢٨٩٧)، والحاكم ١/ ٤٦٧ من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى به.

(٣) أبو داود (١٧٤٩). وحسنه الألبانى فى صحيح أبى داود (١٥٣٨) بلفظ: فضة.

ليَغيظَ به المُشرِكينَ[1].

واختُلِفَ فيه على محمدِ / بنِ سلَمةَ عن محمدِ بنِ إسحاقَ فقيلَ: بُرَةٌ ٥/ ٢٣٠
فِضَّةٍ. وقيلَ: مِن ذَهَبٍ[2].

١٠٢٥٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى محمدُ بنُ صالِحٍ الهاشِمِىُّ، حدثنا أبو جَعفَرٍ المُستَعِينِىُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ علىٍّ المَدينِىِّ، حَدَّثَنِى أبى قال: كُنتُ أُرَى أنَّ هذا مِن صَحيحِ حَديثِ ابنِ إسحاقَ، فإذا هو قَد دَلَّسَه، حدثنا يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سَعدٍ، عن أبيه، عن محمدِ بنِ إسحاقَ قال: حَدَّثَنِى مَن لا أتَّهِمُ، عن ابنِ أبى نَجيحٍ، عن مُجاهِدٍ، عن ابنِ عباسٍ. قال علىٌّ: فإذَا الحَديثُ مُضطَرِبٌ[3].

قال الشيخُ: وقَد روِىَ عن جَريرِ بنِ حازِمٍ عن ابنِ أبى نَجيحٍ:

١٠٢٥١- أخبَرَناه أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا العباسُ بنُ محمدٍ، حدثنا حُسَينُ ابنُ محمدٍ المَرورّوذِىُّ، حدثنا جَريرُ بنُ حازِمٍ، عن ابنِ أبى نَجيحٍ، عن مُجاهِدٍ، عن ابنِ عباسٍ، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ أهدَى فى بُدنِه[4] بَعيرًا كان لأبِى جَهلٍ،

---

(١) ينظر سيرة ابن هشام ٢/ ٣٢٠.

(٢) أخرجه أبو داود (١٧٤٩)، وابن خزيمة (٢٨٩٨) من طريق محمد بن سلمة به.

(٣) الحاكم فى معرفة علوم الحديث ص١٠٧. وأخرجه أحمد (٢٣٦٢) عن يعقوب عن أبيه، عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبى نجيح به.

(٤) فى م: « هديه ».

فى أنفِه بُرَةٌ مِن فِضَّةٍ[1]. وهَذا إسنادٌ صَحيحٌ، إلَّا أنَّهُم يَرَونَ أنَّ جَريرَ بنَ حازِمٍ أخَذَه مِن محمدِ بنِ إسحاقَ ثُمَّ دَلَّسَه، فإنْ بُيِّن فيه سَماعُ جَريرٍ مِن ابنِ أبى نَجيحٍ صارَ الحَديثُ صَحيحًا، واللَّهُ أعلمُ.

وقَد رَواه مَنصورٌ عن مِقسَمٍ عن ابنِ عباسٍ لَيسَ فيه ذِكرُ البُرَةِ.

١٠٢٥٢- أخبَرَناه أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو عثمانَ البَصرِيُّ والعباسُ ابنُ محمدِ بنِ قُوهِيَارَ قالا: حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ، حدثنا سفيانُ، عن مَنصورٍ، عن مِقسَمٍ، عن ابنِ عباسٍ قال: ساقَ رسولُ اللَّهِ ﷺ [٥/١٥٣و] مِائَةَ بَدَنَةٍ فيها جَمَلٌ لأبِى جَهلٍ[2].

ورَواه محمدُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبى لَيلَى، عن الحَكَمِ، عن مِقسَمٍ، عن ابنِ عباسٍ، واختُلِفَ عَلَيه فى مَتنِه، وفيما ذَكَرنا كِفايَةٌ.

١٠٢٥٣- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ وأبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِيُّ قالا: أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحُسَينِ القَطّانُ، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحارِثِ البَغدادِيُّ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى بُكَيرٍ، حدثنا زُهَيرُ بنُ محمدٍ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ، عن الحَكَمِ، عن مِقسَمٍ، عن ابنِ عباسٍ قال: نُحِرَ - أو نَحَرَ - يَومَ الحُدَيبيَةِ سبعينَ بَدَنَةً فيها جَمَلُ أبى جَهلٍ، فلَمّا صُدَّت عن البَيتِ حَنَّت كما تَحِنُّ إلَى أولادِها[3].

---

(١) أخرجه أحمد (٢٤٦٦) من طريق جرير بن حازم به.

(٢) ينظر علل ابن أبى حاتم (٨٨٣).

(٣) المصنف فى الدلائل ٤/ ١٥١، ١٥٢. وأخرجه أحمد (٢٨٨٠) من طريق زهير به.

١٠٢٥٤- ورَواه هُشَيمٌ عن ابنِ أبى لَيلَى عن الحَكَمِ عن مِقسَمٍ عن ابنِ عباسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أهدَى فى حَجَّتِه مِائَةَ بَدَنَةٍ فيها جَمَلٌ كان لأبِى جَهلٍ، فى رأسِه بُرَةٌ مِن فِضَّةٍ. **أخبَرَناه** أبو الحَسَنِ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أبو الرَّبيعِ، حدثنا هُشَيمٌ. فذَكَرَه[1].

١٠٢٥٥- ورَواه ابنُ أبى لَيلَى مَرَّةً أُخرَى كما أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ ابنُ أحمدَ بنِ أبى طاهِرٍ الدَّقَّاقُ ببَغدادَ، حدثنا أحمدُ بنُ عثمانَ الأدَمِىُّ، أخبرَنا أبو قِلابَةَ، حدثنا أبو عاصِمٍ وأبو نُعَيمٍ قالا: حدثنا سفيانُ الثَّورِىُّ، عن ابنِ أبى لَيلَى، عن المِنهالِ بنِ عمرٍو، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ. وعن الحَكَمِ عن مِقسَمٍ عن ابنِ عباسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أهدَى مِائَةَ بَدَنَةٍ فيها جَمَلٌ لأبِى جَهلٍ فى أنفِه بُرَةٌ مِن فِضَّةٍ[2].

١٠٢٥٦- ورَواه مالكُ بنُ أنَسٍ فى «الموطأ» مُرسَلًا، وفيه قوَّةٌ لِما مَضَى. **أخبَرَناه** أبو أحمدَ المِهرَجانِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالكٌ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى بكرِ ابنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حَزمٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أهدَى جَمَلًا كان لأبِى جَهلِ ابنِ هِشامٍ، فى حَجَّةٍ أو عُمرَةٍ[3].

---

(١) أخرجه المحاملى فى أماليه (٢٥) من طريق هشيم به.

(٢) أخرجه أحمد (٢٠٧٩، ٢٤٢٨)، وابن ماجه (٣٠٧٦) من طريق سفيان به بالإسناد الثانى. وصححه الألبانى فى صحيح ابن ماجه (٢٤٩٦) دون ذكر جمل أبى جهل.

(٣) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (١٨/ ٤ظ- مخطوط)، وبرواية يحيى الليثى ١/ ٣٧٧.

وقَد رَواه سوَيدُ بنُ سعيدٍ عن مالِك عن الزُّهرِيِّ عن أنَسٍ.

١٠٢٥٧- أخبَرَناه أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو النَّضرِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ الفَقيهُ بالطّابَرانِ، حدثنا يَعقوبُ بنُ يوسُفَ الأخرَمُ بنَيسابورَ، حدثنا سوَيدُ بنُ سعيدٍ (ح) وأخبرَنا أبو حازِمٍ عُمَرُ بنُ أحمدَ العَبدُوِيُّ الحافظُ وأبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللَّهِ الخُسرَوجِردِيُّ قالا: حدثنا الإمامُ أبو بكرٍ أحمدُ بنِ إبراهيمَ الإسماعيلِيُّ، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ أحمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عبدِ الجَبّارِ الصوفيُّ مِن كِتابِه الأصلِ، حدثنا سوَيدُ بنُ سعيدٍ، عن مالِكٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ، عن أبى بكرٍ رضي الله عنه، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أهدَى جَمَلًا لأبِى جَهلٍ[1].

قال أبو حازِمٍ: لَم يَروِه غَيرُ سوَيدٍ الحَدَثانِيِّ، ولَم يَروِه عن سوَيدٍ مِنَ الثِّقاتِ غَيرُ يَعقوبَ بنِ يوسُفَ بنِ الأخرَمِ وأحمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عبدِ الجَبّارِ، ولَم يَروِه عن أحمدَ ثِقَةٌ غَيرُ الإمامِ أبى بكرٍ رَحِمَه اللَّهُ.

/بابُ جَوازِ الجَذَعِ مِنَ الضّانِ ٥/٢٣١

١٠٢٥٨- أخبَرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ قالا: حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، حدثنا الحَسَنُ بنُ مُكرَمٍ، حدثنا أبو النَّضرِ، حدثنا أبو خَيثَمَةَ، حدثنا أبو الزُّبَيرِ، عن جابِرٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا تَذبَحوا إلَّا**

(١) الموطأ برواية سويد بن سعيد (٤٦١/ ١٠٦٢- ط البحرين). وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ٤/ ٨٢ عن عمر بن أحمد العبدوى به. والإسماعيلى فى معجمه ١/ ٣١٢ من طريق سويد بن سعيد به. وقال الذهبى ٤/ ١٩٨٨: بهذا وبأمثاله ضعف سويد.

مُسِنَّةً، إلَّا أنْ يَعسُرَ عَلَيكُم فتذبَحوا جَذَعَةً مِنَ الضّأنِ»[1]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» كما مَضَى[2].

١٠٢٥٩- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ ابنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا الباغَندِىُّ، حدثنا قَبيصَةُ، حدثنا سفيانُ، عن عاصِمِ ابنِ كُلَيبٍ، عن أبيه قال: كُنّا فى غَزاةٍ معنا أو عَلَينا مُجاشِعُ بنُ مَسعودٍ صاحِبُ رسولِ اللَّهِ ﷺ فعَزَّتِ الغَنَمُ، فقالَ: سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «يُوفِى الجَذَعُ ممّا يُوفِى مِنه الثَّنِىُّ»[3].

بابٌ: لا مَحِلَّ لِلهَدىِ فى غَيرِ الإحصارِ دونَ الحَرَمِ

لِقَولِه عَزَّ وجَلَّ: ﴿ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٣٣].

١٠٢٦٠- أخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالِكٌ، عن نافِعٍ، أنَّ عبدَ اللَّهِ [٥/١٥٣ظ] بنَ عُمَرَ كان يقولُ: مَن نَذَرَ بَدَنَةً فإنَّه يُقَلِّدُها نَعلَينِ ويُشعِرُها، ثُمَّ يَسوقُها حَتَّى يَنحَرَها عِندَ البَيتِ العَتيقِ أو بمِنًى يَومَ النَّحرِ، لَيسَ لها مَحِلٌّ دونَ ذَلِكَ، ومَن نَذَرَ جَزورًا مِنَ الإبِلِ أوِ البَقَرِ فليَنحَرْها حَيثُ شاءَ[4].

---

(١) أخرجه أحمد (١٤٥٠٢) عن أبى النضر به. وتقدم فى (١٠٢٤٧)

(٢) مسلم (١٩٦٣/ ١٣).

(٣) أخرجه أبو داود (٢٧٩٩)، وابن ماجه (٣١٤٠) من طريق سفيان به. وسيأتى فى (١٩٠٩٨).

(٤) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (٥/ ٨و-مخطوط)، وبرواية يحيى الليثى ١/ ٣٩٤.

١٠٢٦١- وبِهَذا الإسنادِ: حدثنا مالكٌ، عن عمرِو بنِ عُبَيدِ[١] اللَّهِ الأنصارِيِّ، أنَّه سألَ سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ عن بَدَنَةٍ جَعَلَتها امرأةٌ عَلَيها، فقالَ سعيدٌ: البُدنُ مِنَ الإبِلِ، ومَحِلُّ البُدنِ البَيتُ العَتيقُ إلَّا أنْ تكونَ سَمَّت مَكانًا مِنَ الأرضِ، فلتَنحَرْها حَيثُ سَمَّت، فإنْ لَم تَجِدْ بَدَنَةً فبَقَرَةٌ، فإنْ لَم تَجِدْ بَقَرَةً فعَشرٌ مِنَ الغَنَمِ. قال: ثُمَّ جِئتُ سالِمَ بنَ عبدِ اللَّهِ فقالَ مِثلَ ما قال سعيدٌ، غَيرَ أنَّه قال: فإنْ لَم تَكُنْ بَقَرَةٌ، فسَبعٌ مِنَ الغَنَمِ. قال: ثُمَّ جِئتُ خارِجَةَ بنَ زَيدٍ فقالَ مِثل ما قال سالِمٌ. قال: ثُمَّ جِئتُ عبدَ اللَّهِ بنَ محمدِ بنِ علىِّ بنِ أبى طالِبٍ رضي الله عنه فقالَ مِثلَ ما قال سالِمٌ[٢].

بابُ الاختيارِ فى التَّقليدِ والإشعارِ

١٠٢٦٢- حدثنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِيُّ إملاءً، أخبرَنا أبو سعيدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ البَصرِيُّ بمَكَّةَ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعفَرانِيُّ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن الزُّهرِيِّ، عن عُروةَ بنِ الزُّبَيرِ، عن المِسوَرِ بنِ مَخرَمَةَ رضي الله عنه، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عامَ الحُدَيبِيَةِ فى بضعَ عَشرَةَ مِائَةً مِن أصحابِه، فلَمّا كان بذِى الحُلَيفَةِ قَلَّدَ الهَدىَ وأشعَرَه وأحرَمَ مِنها[٣]. رَواه البخارِيُّ فى «الصحيح» عن علىِّ بنِ المَدينِيِّ عن ابنِ عُيَينَةَ[٤].

---

(١) فى س، م: «عبد». وينظر ثقات ابن حبان ٥/ ١٧٦.

(٢) مالك فى الموطأ برواية محمد بن الحسن (٤١٠).

(٣) المصنف فى الشعب (٧٣١٨)، وفى الدلائل ٤/ ٩٣. وسيأتى فى (١٠٢٩٢).

(٤) البخارى (٤١٥٧، ٤١٥٨) وعنده: عن المسور ومروان بن الحكم.

١٠٢٦٣- / أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ قِراءَةً، وأبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ إملاءً قالا: أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ الحَسَنِ القَطّانُ، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحارِثِ البَغدادِيُّ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى بُكَيرٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن قَتادَةَ، عن أبى حَسّانَ، عن ابنِ عباسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بذِى الحُلَيفَةِ الظُّهرَ، ثُمَّ أُتِىَ ببَدَنَتِه فأشعَرَ صَفحَةَ سَنامِها الأيمَنِ، ثُمَّ سَلَتَ الدَّمَ عَنها، ثُمَّ قَلَّدَها نَعلَينِ، ثُمَّ أُتِىَ براحِلَتِه، فلَمّا استَوَت على البَيداءِ أهَلَّ بالحَجِّ[1]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ ابنِ أبى عَدِيٍّ عن شُعبَةَ[2]. ٥/٢٣٢

١٠٢٦٤- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحيَى، عن شُعبَةَ بهَذا الحَديثِ قال: ثُمَّ سَلَتَ الدَّمَ بيَدَيه[3]. قال أبو داودَ: رَواه هَمّامٌ يَعنِى عن قَتادَةَ قال: سَلَتَ الدَّمَ عَنها بإصبَعِهِ[4].

١٠٢٦٥- أخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالِكٌ، عن نافِعٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، أنَّه كان إذا أهدَى هَديًا مِنَ المَدينَةِ قَلَّدَه وأشعَرَه بذِى

(١) المصنف فى الصغرى (١٧٥٩). وأخرجه أحمد (١٨٥٥)، وأبو داود (١٧٥٢)، والنسائى (٢٧٧٢)، وابن خزيمة (٢٦٠٩)، وابن حبان (٤٠٠٢) من طريق شعبة به.

(٢) مسلم (١٢٤٣/ ٢٠٥).

(٣) أبو داود (١٧٥٣). وأخرجه أحمد (٣٢٤٤)، والنسائى (٢٧٧٣)، وابن خزيمة (٢٥٧٥، ٢٦٠٩) من طريق يحيى بن سعيد به.

(٤) أبو داود عقب (١٧٥٣).

الحُلَيفَةِ، يُقَلِّدُه قَبلَ أن يُشعِرَه، وذَلِكَ فى مَكانٍ واحِدٍ، وهو موَجَّهٌ لِلقِبلَةِ؛ يُقَلِّدُه نَعلَينِ، ويُشعِرُه مِنَ الشِّقِّ الأيسَرِ، ثُمَّ يُساقُ مَعَه حَتَّى يوقَفَ به مَعَ النّاسِ بعَرَفَةَ، ثُمَّ يَدفَعُ به مَعَهُم إذا دَفَعوا، فإذا قَدِمَ مِنًى غَداةَ النَّحرِ نَحَرَه قَبلَ أنْ يَحلِقَ أو يُقَصِّرَ، وكانَ هو يَنحَرُ هَديَه بيَدِه يَصُفُّهُنَّ قيامًا ويوَجِّهُهُنَّ إلَى القِبلَةِ، ثُمَّ يأكُلُ ويُطعِمُ[1].

١٠٢٦٦- وأخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى مالكُ بنُ أنَسٍ وعَبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، عن نافِعٍ، أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ كان يُشعِرُ بُدنَه مِنَ الشِّقِّ الأيسَرِ إلَّا أنْ تكونَ صِعابًا مُقَرَّنَةً[2]، فإذا لَم يَستَطِعْ أنْ يَدخُلَ بَينَهُما أشعَرَ مِنَ الشِّقِّ الأيمَنِ، وإذا أرادَ أنْ يُشعِرَها وجَّهَها إلَى القِبلَةِ، وإذا أشعَرَها قال: بسمِ اللَّهِ واللَّهُ أكبَرُ. وإنَّه كان يُشعِرُها بيَدِه، ويَنحَرُها بيَدِه قيامًا[3].

١٠٢٦٧- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ قالا: حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا الرَّبيعُ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا مسلمٌ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّه كان لا يُبالِى فى أىِّ الشِّقَّينِ

---

(١) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (٤/ ١٥و- مخطوط)، وبرواية يحيى الليثى ١/ ٣٧٩ - ومن طريقه البغوى فى شرح السنة (١٩٥٩).

(٢) فى ص٥، م: « تنفر به ».

(٣) ابن وهب (١٦٦).

أشعَرَ؛ فى الأيسَرِ أو فى الأيمَنِ[1]. قال الشّافِعِىُّ فى غَيرِ هذه الرِّوايَةِ: الإشعارُ فى الصَّفحَةِ اليُمنَى، وكَذَلِكَ أشعَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ[2]. وذَكَرَ حَديثَ ابنِ عباسٍ.

١٠٢٦٨- [٥/١٥٤و] أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى مالكُ بنُ أنَسٍ وعَبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ وغَيرُ واحِدٍ، أنَّ نافِعًا حَدَّثَهُم، أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ رضي الله عنه قال: الهَدىُ ما قُلِّدَ وأُشعِرَ ووُقِفَ به بعَرَفَةَ[3].

١٠٢٦٩- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنا سُلَيمانُ يَعنِى ابنَ بلالٍ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ، عن القاسِمِ بنِ محمدٍ وعَمرَةَ بنتِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن عائشةَ زَوجِ النَّبِىِّ ﷺ، أنَّها قالَت: لا هَدىَ إلَّا ما قُلِّدَ وأُشعِرَ ووُقِفَ بعَرَفَةَ.

١٠٢٧٠- قال: وأخبرَنا سُلَيمانُ، عن جَعفَرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن علىٍّ رضي الله عنه مِثلَه.

١٠٢٧١- أخبرَنا أبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِىُّ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ الكارِزِىُّ، حدثنا علىُّ بنُ عبدِ العَزيزِ، عن أبى عُبَيدٍ، حدثنا أبو مُعاويَةَ،

---

(١) المصنف فى المعرفة (٣٢٨١)، والشافعى ٧/ ١٤٦.

(٢) الأم ٧/ ١٤٦.

(٣) ابن وهب (١٧٣).

حدثنا الأعمَشُ، عن إبراهيمَ، عن الأسوَدِ، عن عائشةَ قالَت: إنَّما تُشعَرُ البَدَنَةُ لِيُعلَمَ أنَّها بَدَنَةٌ[1].

١٠٢٧٢- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ مَطَرٍ، حدثنا يَحيَى بنُ محمدٍ، حدثنا عُبَيدُ اللَّهِ بنُ مُعاذٍ، حدثنا أبى، حدثنا شُعبَةُ، عن مَنصورٍ، عن إبراهيمَ قال: أرسَلَ الأسوَدُ غُلامًا له إلَى عائشةَ رضي الله عنها، فسألَها عن بُدنٍ بَعَثَ بها مَعَه؛ أيَقِفُ بها بعَرَفاتٍ؟ فقالَت: ما شِئتُم؛ إنْ شِئتُم فافعَلوا، وإنْ شِئتُم فلا تَفعَلوا[2].

بابُ الاختيارِ فى تَقليدِ الغَنَمِ دونَ الإشعارِ

١٠٢٧٣- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ الأعرابِيِّ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا أبو مُعاويَةَ، عن الأعمَشِ، عن إبراهيمَ، عن الأسوَدِ بنِ يَزيدَ، عن عائشةَ رضي الله عنها قالَت: أهدَى رسولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً غَنَمًا فقَلَّدَها[3].

١٠٢٧٤- وأخبرَنا أبو عثمانَ سعيدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدانَ النَّيسابورِيُّ، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ الحافظُ، حدثنا محمدُ بنُ حَجّاجٍ الوَرّاقُ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا أبو مُعاويَةَ. فذَكَرَه بمِثلِه إلَّا

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (١٣٣٥٧، ١٥١٩٢) عن أبى معاوية به.

(٢) أخرجه ابن حزم فى المحلى ٧/ ٢٣٣ من طريق إبراهيم به.

(٣) المصنف فى الصغرى (١٧٦١). وأخرجه أحمد (٢٤١٥٥)، والنسائى فى الكبرى (٣٧٦٨)، وابن ماجه (٣٠٩٦) من طريق أبى معاوية به.

أنَّه قال: مَرَّةً إلَى البَيتِ غَنَمًا فقَلَّدَها[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى ابنِ يَحيَى[2].

١٠٢٧٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو العباسِ محمدُ بنُ أحمدَ المَحبوبِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ سَيّارٍ، حدثنا محمدُ بنُ كَثيرٍ، أخبرَنا سفيانُ، عن مَنصورٍ، عن / إبراهيمَ، عن الأسوَدِ، عن عائشةَ رضي الله عنها قالَت: ٥/٢٣٣ كُنتُ أفتِلُ قَلائدَ الغَنَمِ لِرسولِ اللَّهِ ﷺ فيَبعَثُ بها، ثُمَّ يَمكُثُ حَلالًا[3]. رَواه البخاريُّ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ كَثيرٍ[4].

ورَواه أيضًا وُهَيبُ بنُ خالِدٍ[5] وحَمّادُ بنُ زَيدٍ[6] عن مَنصورٍ بذِكرِ الغَنَمِ فيهِ.

١٠٢٧٦- ورَواه الحَكَمُ بنُ عُتَيبَةَ عن إبراهيمَ عن الأسوَدِ عن عائشةَ قالَت: كُنّا نُقَلِّدُ الشّاءَ ونُرسِلُ بها ورسولُ اللَّهِ ﷺ حَلالٌ لَم يَحرُمْ مِنه شَيءٌ. **أخبَرَناه** أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الشَّيبانِيُّ، حدثنا الحُسَينُ بنُ الحَسَنِ المُهاجِرِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدَّورَقِيُّ، حدثنا عبدُ الصَّمَدِ بنُ

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٤٨٨٩) من طريق أبى معاوية به.

(٢) مسلم (١٣٢١/ ٣٦٧).

(٣) أخرجه ابن حبان (٤٠١١) من طريق محمد بن كثير به. وأحمد (٢٥٥٦٥)، و الترمذى (٩٠٩)، والنسائى (٢٧٨٧، ٢٧٨٨) من طريق سفيان به. وقرن أحمد الأعمش مع منصور. وأخرجه مسلم (١٣٢١/ ٣٦٥)، وابن خزيمة (٢٦٠٨) من طريق منصور به.

(٤) البخارى (١٧٠٣).

(٥) أخرجه الطحاوى فى شرح المعانى ٢/ ٢٦٦ من طريق وهيب به.

(٦) أخرجه أحمد (٢٤٦٠٣)، والبخارى (١٧٠٣) من طريق حماد بن زيد به.

عبدِ الوارِثِ، حدثنا أبى، حدثنا محمدُ بنُ جُحادَةَ، عن الحَكَمِ. فذَكَرَه[1].

رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن إسحاقَ بنِ مَنصورٍ عن عبدِ الصَّمَدِ[2].

بابُ فَتْلِ القَلائدِ مِنَ العِهنِ

١٠٢٧٧- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو أحمدَ الحافظُ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ صاعِدٍ، حدثنا يَحيَى بنُ حَكيمٍ، حدثنا مُعاذُ ابنُ مُعاذٍ، حدثنا ابنُ عَونٍ، عن القاسِمِ، عن أُمِّ المُؤمِنينَ رضي الله عنها قالَت: فتَلْتُ قَلائدَها مِن عِهنٍ كان عِندَنا[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عمرِو بنِ علىٍّ عن مُعاذٍ، وأخرَجَه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن ابنِ عَونٍ[4].

بابُ تَجليلِ الهَدايا، وما يُفعَلُ بجِلالِها[5] وجُلودِها

١٠٢٧٨- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا سُلَيمانُ ابنُ أحمدَ بنِ أيّوبَ الطَّبَرانِىُّ، حدثنا مُعاذُ بنُ المُثَنَّى وأبو مُسلِمٍ قالا: حدثنا ابنُ كَثيرٍ. **قال:** وحَدَّثَنا سُلَيمانُ، حدثنا حَفصُ بنُ عُمَرَ الرَّقِّىُّ، حدثنا قَبيصَةُ قالا: حدثنا سفيانُ، عن ابنِ أبى نَجيحٍ، عن مُجاهِدٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبى لَيلَى، عن علىٍّ قال: أمَرَنى النَّبِىُّ ﷺ [٥/ ١٥٤ظ] أنْ أتَصَدَّقَ بجِلالِ البُدنِ

(١) أخرجه أحمد (٢٦١٢٤)، والنسائى (٢٧٨٩) من طريق عبد الصمد به.

(٢) مسلم (١٣٢١/ ٣٦٨).

(٣) أخرجه أبو داود (١٧٥٩)، والنسائى (٢٧٧٩) من طريق ابن عون به.

(٤) البخارى (١٧٠٥)، ومسلم (١٣٢١/ ٣٦٤).

(٥) الجلال بكسر الجيم: ما تُلْبَسُه الدابةُ. مشارق الأنوار ١/ ١٤٩.

التى نَحَرتُ وبِجُلودِها[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن قَبيصَةَ ومحمدِ ابنِ كَثيرٍ، وأخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ ابنِ عُيَينَةَ عن ابنِ أبى نَجيحٍ[2].

١٠٢٧٩- أخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالكٌ، عن نافِعٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، أنَّه كان يُجَلِّلُ بُدنَه بالقَباطِىِّ والأنماطِ[3] والحُلَلِ، ثُمَّ يَبعَثُ بها إلَى الكَعبَةِ فيَكسوها إيّاها[4].

١٠٢٨٠- قال: وحَدَّثَنا مالكٌ، أنَّه سألَ عبدَ اللَّهِ بنَ دينارٍ؛ ما كان يَصنَعُ عبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بجِلالِ بُدنِه حينَ كُسيَتِ الكَعبَةُ هذه الكِسوَةَ؟ قال: كان عبدُ اللَّهِ يَتَصَدَّقُ بها[5].

١٠٢٨١- قال: وحَدَّثَنا مالكٌ، عن نافِعٍ، أنَّ عبدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ كان لا يَشُقُّ جِلالَ بُدنِه، وكانَ لا يُجَلِّلُها حَتَّى يَغدوَ بها مِن مِنًى إلَى عَرَفَةَ[6].

---

(١) جزء سفيان الثورى (٢٠٦)، ومن طريقه النسائى فى الكبرى (٤١٥٠). وأخرجه أحمد (١٢٠٩)، وابن خزيمة (٢٩١٩) من طريق سفيان بن عيينة به.

(٢) البخارى (١٧٠٧، ١٧١٦، ٢٢٩٩)، ومسلم (١٣١٧/ ...).

(٣) القباطى جمع القُبْطِيَّة؛ الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء، وكأنه منسوب إلى القبط وهم أهل مصر، وضم القاف من تغيير النسب، وهذا فى الثياب، فأما فى الناس فقبطى بالكسر. النهاية ٤/ ٦.
والأنماط: جمع نمط، والنمط: ظهر فراش، والنمط أيضا: ما يغشى به الهودج. مشارق الأنوار ٢/ ١٣.

(٤) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (٤/ ١٥و- مخطوط)، وبرواية يحيى الليثى ١/ ٣٧٩.

(٥) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (٤/ ١٥و، ١٥ظ- مخطوط)، وبرواية يحيى الليثى ١/ ٣٧٩.

(٦) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (٤/ ١٥ظ- مخطوط)، وبرواية يحيى الليثى ١/ ٣٨٠.

زادَ فيه غَيرُه: إلَّا مَوضِعَ السَّنامِ، فإذا نَحَرَها نَزَعَ جِلالَها مَخافَةَ أنْ يُفسِدَها الدَّمُ، ثُمَّ يَتَصَدَّقُ بها.

بابٌ: لا يَصيرُ الإنسانُ بتَقليدِ الهَدي وإشعارِه وهو لا يُريدُ الإحرامَ مُحرِمًا

١٠٢٨٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ صالِحِ ابنِ هانِئٍ، حدثنا محمدُ بنُ عمرِو بنِ النَّضرِ الحَرَشِيُّ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ، حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ بالُويَه، حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ ابنِ النَّضرِ الأزدِيُّ قالا: حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ مَسلَمَةَ القَعنَبِيُّ، حدثنا أفلَحُ بنُ حُمَيدٍ، عن القاسِمِ، عن عائشةَ رضي الله عنها قالَت: فتَلْتُ قَلائدَ بُدنِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بيَدَيَّ، ثُمَّ أشعَرَها وقَلَّدَها، ثُمَّ بَعَثَ بها إلَى البَيتِ وأقامَ بالمَدينَةِ، فما حَرُمَ عَلَيه شَيءٌ كان له حَلالًا[1]. رَواه البخاريُّ ومُسلِمٌ فى «الصحيح» عن عبدِ اللَّهِ ابنِ مَسلَمَةَ[2].

١٠٢٨٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو طاهِرٍ الفَقيهُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، حدثنا أنَسُ بنُ عياضٍ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ، أنَّها قالَت: إنْ كُنتُ لأفتِلُ قَلائدَ

(١) أخرجه أبو داود (١٧٥٧) عن القعنبى به. وأحمد (٢٤٤٩٢)، والنسائى (٢٧٨٢)، وابن ماجه (٣٠٩٨)، وابن حبان (٤٠٠٣) من طريق أفلح به .

(٢) البخارى (١٦٩٩)، ومسلم (١٣٢١/ ٣٦٢).

هَدي رسولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ يَبعَثُ بها وهو مُقيمٌ ما يَجتَنِبُ شَيئًا ممّا يَجتَنِبُ المُحرِمُ . وكانَ بَلَغَها أنَّ زيادَ بنَ أبى / سُفيانَ أهدَى وتَجَرَّدَ . قال : فقالَت : ٥/ ٢٣٤
هَل كان له كَعبَةٌ يَطوفُ بها؟ فإنّا لا نَعلَمُ أحَدًا تَحرُمُ عَلَيه الثّيابُ تَحِلُّ له حَتَّى يَطوفَ بالكَعبَةِ[1] . أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ حَمّادِ بنِ زَيدٍ عن هِشامٍ مُختَصَرًا[2] .

١٠٢٨٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عَبدوسٍ ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ ، حدثنا القَعنَبِىُّ فيما قرأ على مالِكٍ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ ، أخبرَنا يَحيَى بنُ مَنصورٍ القاضِى ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ السَّلامِ ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال : قَرأتُ على مالِكٍ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى بكرٍ ، عن عَمرَةَ بنتِ عبدِ الرَّحمَنِ أنَّها أخبَرَته ، أنَّ زيادًا كَتَبَ إلَى عائشةَ زَوجِ النَّبِىِّ ﷺ أن ابنَ عباسٍ قال : مَن أهدَى هَديًا حَرُمَ عَلَيه ما يَحرُمُ على الحاجِّ حَتَّى يُنحَرَ الهَدىُ ، وقَد بَعَثتُ بهَدىٍ فاكتُبِى إلَىَّ بأمرِكِ أو مُرِى صاحِبَ الهَدىِ . قالَت عائشَةُ رضي الله عنها : لَيسَ كما قال ابنُ عباسٍ ، أنا فَتَلتُ قَلائدَ هَدىِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بيَدَىَّ ثُمَّ قَلَّدَها رسولُ اللَّهِ ﷺ بيَدَيه ، ثُمَّ بَعَثَ بها مَعَ أبى ، فلَم يَحرُمْ على رسولِ اللَّهِ ﷺ شَىءٌ أحَلَّه اللَّهُ له حَتَّى نُحِرَ الهَدىُ[3] .
رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللَّهِ بنِ يوسُفَ وغَيرِه عن مالِكٍ ، ورَواه

(١) أخرجه أحمد (٢٥٥٨٠)، وابن حبان (٤٠١٠) من طريق هشام به.
(٢) مسلم (١٣٢١/ ٣٦٠).
(٣) مالك ١/ ٣٤٠، ومن طريقه أحمد (٢٥٤٦٥)، والنسائى (٢٧٩٢)، وابن خزيمة (٢٥٧٤).

مسلمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى[1].

١٠٢٨٥- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى، أخبرَنا أبو سَهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ زيادٍ القَطّانُ، حدثنا أبو يَحيَى عبدُ الكَريمِ بنُ الهَيثَمِ، حدثنا أبو اليَمانِ، أخبرَنا شُعَيبٌ قال: قال الزُّهرِيُّ: أوَّلُ مَن كَشَفَ العَمَى عن النّاسِ وبيَّنَ لَهُمُ [٥/١٥٥و] السُّنَّةَ فى ذَلِكَ عائشَةُ زَوجُ النَّبِيِّ ﷺ. قال الزُّهرِيُّ: فأخبَرَنِى عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ وعَمرَةُ بنتُ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ سَعدِ بنِ زُرارَةَ، أن عائشةَ زَوجَ النَّبِيِّ ﷺ قالَت: إن كُنتُ أفتِلُ قَلائدَ الهَدىِ هَدىِ النَّبِيِّ ﷺ فيَبعَثُ بهَديِه مُقَلَّدًا وهو مُقيمٌ بالمَدينَةِ، ثُمَّ لا يَجتَنِبُ شَيئًا حَتَّى يُنحَرَ هَديُه. فلَمّا بَلَغَ النّاسَ قَولُ عائشةَ هذا أخَذوا بقَولِها وتَرَكوا فتوَى ابنِ عباسٍ[2].

ورَوَى فى هذا المَعنَى مَسروقٌ والأسوَدُ عن عائشَةَ[3].

بابُ الاشتِراكِ فى الهَدىِ

١٠٢٨٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ، وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ وأبو صادِقٍ محمدُ بنُ أبى

(١) البخارى (١٧٠٠، ٢٣١٧)، ومسلم (١٣٢١/٣٦٩).

(٢) أخرجه أحمد (٢٤٥٢٤)، والبخارى (١٦٩٨)، ومسلم (١٣٢١/٣٥٩)، وأبو داود (١٧٥٨)، والنسائى (٢٧٧٤)، وابن ماجه (٣٠٩٤)، وابن حبان (٤٠٠٩، ٤٠١٣) من طريق الزهرى به.

(٣) ينظر صحيح مسلم (١٣٢١/ ٣٧٠)، وما تقدم فى (١٠٢٧٣- ١٠٢٧٦).

الفَوارِسِ وأبو نَصرٍ أحمدُ بنُ علىٍّ الفامِىُّ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى مالكُ بنُ أنَسٍ وعَمرُو بنُ الحارِثِ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ قال: نَحَرْنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ عامَ الحُدَيبيَةِ البَدَنَةَ عن سَبعَةٍ، والبَقَرَةَ عن سَبعَةٍ[1].

١٠٢٨٧- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ أبى المَعروفِ الفَقيهُ، حدثنا بشرُ بنُ أحمدَ الإسفَراييِنىُّ، حدثنا داودُ بنُ الحُسَينِ البَيهَقِىُّ، حدثنا قُتَيبَةُ بنُ سعيدٍ، حدثنا مالكٌ. فذَكَرَه بنَحوِه إلَّا أنَّه قال: بالحُدَيبيَةِ[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى وقُتَيبَةَ عن مالكٍ[3].

١٠٢٨٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا محمدُ بنُ يَعقوبَ الشَّيبانِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ الفَرّاءُ ويَحيَى بنُ محمدِ بنِ يَحيَى وجَعفَرُ بنُ محمدٍ ومحمدُ بنُ عبدِ السَّلامِ قالوا: حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا أبو خَيثَمَةَ (ح) وأخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضى، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ يونُسَ، حدثنا زُهَيرٌ، حدثنا أبو الزُّبَيرِ، عن جابِرٍ قال: خَرَجْنا مَعَ

---

(١) ابن وهب (١٧٧). وتقدم تخريجه فى (٩٨٧٧).

(٢) المصنف فى الدلائل ٤/ ١٥٣. وتقدم تخريجه فى (٩٨٧٧، ١٠١٧١). وسيأتى فى (١٩٢٦٠).

(٣) مسلم (١٣١٨/ ٣٥٠).

رسولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلّينَ بالحَجِّ معنا النِّساءُ والوِلدانُ، فلَمّا قَدِمنا مَكَّةَ طُفنا بالبَيتِ وبالصَّفا والمَروَةِ، وأمَرَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ أن نَشتَرِكَ فى الإبِلِ والبَقَرِ كُلُّ سَبعَةٍ مِنّا فى بَدَنَةٍ[1]. هذا لَفظُ حَديثِ ابنِ عبدانَ، رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى وأحمَدَ بنِ يونُسَ[2].

١٠٢٨٩- أخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أحمدُ بنُ حَنبَلٍ، حدثنا هُشَيمٌ، حدثنا عبدُ المَلِكِ، عن عَطاءٍ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ قال: كُنّا نَتَمَتَّعُ فى عَهدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ نَذْبَحُ البَقَرَةَ عن سَبعَةٍ نَشتَرِكُ فيها[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى عن هُشَيمٍ[4].

١٠٢٩٠- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ، أخبرَنا أبو سَهلِ ابنُ زيادٍ القَطّانُ، حدثنا إسحاقُ بنُ الحَسَنِ الحَربِيُّ، حدثنا عَفّانُ، حدثنا حَمّادُ ابنُ سلَمةَ، حدثنا قَيسُ بنُ سَعدٍ، عن عَطاءٍ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**البَقَرَةُ عن سَبعَةٍ، والبَدَنَةُ عن سَبعَةٍ**»[5].

---

(١) المصنف فى المعرفة (٥٦٨٨) عن يحيى بن محمد بن يحيى وحده به. وأخرجه أحمد (١٤١١٦)، وابن حبان (٣٩١٩) من طريق زهير به. وسيأتى فى (١٩٢٦١).

(٢) مسلم (١٢١٣/ ١٣٨، ١٣١٨/ ٣٥١).

(٣) أبو داود (٢٨٠٧)، وأحمد (١٤٢٦٥)، وأخرجه النسائى فى الكبرى (٤١٢٠)، وابن خزيمة (٢٩٠٢) من طريق هشيم به. والنسائى (٤٤٠٥) من طريق عبد الملك به.

(٤) مسلم (١٣١٨/ ٣٥٥).

(٥) أخرجه النسائى فى الكبرى (٤١٢١) من طريق عفان به. وسيأتى فى (١٩٢٦٣).

١٠٢٩١- / أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ قالا: ٥/٢٣٥
حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا يونُسُ بنُ بُكَيرٍ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، حَدَّثَنِى الزُّهرِيُّ، عن عُروةَ بنِ الزُّبَيرِ، عن مَروانَ بنِ الحَكَمِ والمِسوَرِ بنِ مَخرَمَةَ، أنَّهُما حَدَّثاه جَميعًا، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يُريدُ زيارَةَ البَيتِ لا يُريدُ حَربًا، وساقَ مَعَه الهَدىَ سبعينَ بَدَنَةً عن سَبعِمائَةِ رَجُلٍ؛ كُلُّ بَدَنَةٍ عن عَشرَةٍ[1]. كَذا رَواه ابنُ إسحاقَ.

١٠٢٩٢- وقَد أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يَعقوبُ بنُ سُفيانَ، حدثنا أبو بكرٍ الحُمَيدِيُّ، حدثنا سفيانُ، حَدَّثَنِى الزُّهرِيُّ، أخبرَنِى عُروَةُ بنُ الزُّبَيرِ، عن مَروانَ بنِ الحَكَمِ والمِسوَرِ بنِ مَخرَمَةَ أنَّهُما قالا: خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ المَدينَةِ عامَ الحُدَيبيَةِ فى بضعَ عَشرَةَ مِائَةً، فلَمّا كان بذِى الحُلَيفَةِ قَلَّدَ الهَدىَ وأشعَرَه، وأحرَمَ مِنها بالعُمرَةِ[2].

وكَذَلِكَ رَواه مَعمَرُ بنُ راشِدٍ عن الزُّهرِيِّ[3]، وأخرَجَه البخارىُّ فى «الصحيح» مِن حَديثِ مَعمَرٍ وسُفيانَ بنِ عُيَينَةَ عن الزُّهرِيِّ[4]. والرِّواياتُ

(١) المصنف فى الدلائل ٤/ ١١٢، ١٤٥. وأخرجه أحمد (١٨٩١٠)، وابن خزيمة (٢٩٠٦) من طريق محمد بن إسحاق به. وينظر ما تقدم فى (١٠١٦٩).

(٢) يعقوب بن سفيان ٢/ ٧٢٢، ٧٢٣. وأخرجه أحمد (١٨٩٠٩، ١٨٩٢٤)، وأبو داود (١٧٥٤)، والنسائى فى الكبرى (٨٥٨٢)، وابن خزيمة (٢٩٠٧) من طريق سفيان به. وتقدم فى (١٠٢٦٢) عن المسور وحده.

(٣) سيأتى فى (١٨٨٤٠).

(٤) البخارى (٤١٧٨، ٤١٧٩).

الثّابِتاتُ مُتَّفِقَةٌ [٥/ ١٥٥ظ] على أنَّهُم كانوا أكثَرَ مِن ألفِ رَجُلٍ عامَ[١] الحُدَيبيَةِ، ثُمَّ اختَلَفوا؛ فمِنهُم مَن قال: كانوا ألفًا وخَمسَمائةٍ. ومِنهُم مَن قال: كانوا ألفًا وأربَعَمِائةٍ. ومِنهُم مَن قال: كانوا ألفًا وثَلاثَمائةٍ.

١٠٢٩٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبى طاهِرٍ ببَغدادَ، حدثنا علىُّ بنُ محمدِ[٢] بنِ سُلَيمانَ[٣] الخرقىُّ، حدثنا أبو قِلابَةَ، حدثنا سعيدُ ابنُ الرَّبيعِ أبو زَيدٍ الهَرَوِىُّ، حدثنا قُرَّةُ بنُ خالِدٍ (ح) وأخبرَنا أبو عمرٍو الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِىُّ، أخبرَنى الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا عمرُو بنُ علىٍّ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا قُرَّةُ، عن قَتادَةَ قال: سألتُ سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ: كَم كانوا فى بَيعَةِ الرِّضوانِ؟ قال: ألفًا وخَمسَمائةٍ. قُلتُ: إنَّه بَلَغَنا أنَّ جابِرَ بنَ عبدِ اللَّهِ قال: كانوا ألفًا وأربَعَمائةٍ. قال: أوهَمَ يَرحَمُه اللَّهُ، هو حَدَّثَنى أنَّهُم كانوا ألفًا وخَمسَمائةٍ[٤]. لَفظُ أبى داودَ وحَديثُ الهَرَوِىِّ بمَعناه. أخرَجَه البخارىُّ فى «الصحيح» مِن حَديثِ يَزيدَ بنِ زُرَيعٍ عن ابنِ أبى عَروبَةَ عن قَتادَةَ، واستَشهَدَ بروايَةِ أبى داودَ عن قُرَّةَ[٥].

ورَواه ابنُ أبى عَدِىٍّ عن ابنِ أبى عَروبَةَ بضِدِّ ما قال يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ، واللَّهُ أعلَمُ.

---

(١) فى ص٥، م: «على».

(٢) فى س، م: «أحمد».

(٣) فى ص٥: «سليم».

(٤) الإسماعيلى كما فى تغليق التعليق ٤/ ١٢٤، والمصنف فى الدلائل ٤/ ٩٧.

(٥) البخارى (٤١٥٣).

١٠٢٩٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ العامِرِىُّ، حدثنا يَحيَى بنُ آدَمَ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ إدريسَ، عن حُصَينٍ، عن سالِمِ بنِ أبى الجَعدِ قال: قُلنا لِجابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ: كَم كُنتُم يَومَ الحُدَيبيَةِ؟ قال: خَمسَ عَشرَةَ مِائَةً[١]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ عن عبدِ اللَّهِ بنِ إدريسَ، وأخرَجَه البخارىُّ مِن أوجُهٍ عن حُصَينٍ[٢].

ورَواه الأعمَشُ عن سالِمٍ عن جابِرٍ قال: كُنّا ألفًا وأربَعمائَةٍ[٣]. وكَذَلِكَ قالَه عمرُو بنُ مُرَّةَ عن سالِمٍ فى إحدَى الرِّوايَتَينِ عَنه[٤].

١٠٢٩٥- وحَدَّثَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِىُّ إملاءً، أخبرَنا أبو سعيدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ البَصرِىُّ بمَكَّةَ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعفَرانِىُّ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ قال: سَمِعَ عمرٌو جابِرَ بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ: كُنّا يَومَ الحُدَيبيَةِ ألفًا وأربَعمائَةٍ فقالَ لَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أنتُم خَيرُ أهلِ الأرضِ**». ولَو كُنتُ اليَومَ أُبصِرُ لأَرَيتُكُم مَوضِعَ الشَّجَرَةِ[٥]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن علىٍّ وقُتَيبَةَ، ورَواه مسلمٌ عن إسحاقَ بنِ راهُويَه وغَيرِه، كُلُّهُم

---

(١) أخرجه أحمد (١٤٥٢٢)، وابن خزيمة (١٢٥) من طريق حصين به.

(٢) مسلم (١٨٥٦/ ٧٢)، والبخارى (٣٥٧٦، ٤١٥٢).

(٣) البخارى (٥٦٣٩).

(٤) مسلم (١٨٥٦/ ٧١).

(٥) المصنف فى الدلائل ٤/ ٩٧. وأخرجه أحمد (١٤٣١٣)، والنسائى فى الكبرى (٥١١٠٧) من طريق سفيان به.

عن ابنِ عُيَينَةَ عن عمرِو بنِ دينارٍ[1].

١٠٢٩٦- حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ رَحِمَه اللَّهُ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ الأصبَهانِيُّ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ، أخبرَنى عمرٌو، سَمِعَ ابنَ أبى أوفَى صاحِبَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وكانَ قَد شَهِدَ بَيعَةَ الرِّضوانِ، قال: كُنّا يَومَئذٍ ألفًا وثَلاثَمائةٍ، وكانَت أسلَمُ يَومَئذٍ ثُمُنَ المُهاجِرينَ[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ المُثَنَّى عن أبى داودَ الطَّيالِسِيِّ[3]، وأشار البخارىُّ أيضًا إلَى رِوايَةِ أبى داودَ[4]. وعَمرٌو هذا هو ابنُ مُرَّةَ، والأشبَهُ رِوايَةُ عمرِو بنِ دينارٍ عن جابِرٍ.

وكَذَلِكَ رَواه مَعقِلُ بنُ يَسارٍ المُزَنِيُّ[5]، وسَلَمَةُ بنُ الأكوَعِ[6]، والبَراءُ بنُ عازِبٍ، وكُلُّهُم شَهِدوا الحُدَيبيَةَ، إلَّا أنَّ فى رِوايَةٍ عن البَراءِ أنَّهُم كانوا يَومَ الحُدَيبيَةِ ألفًا وأربَعَمائَةٍ أو أكثَرَ[7]، فكأنَّهُم كانوا يَشُكّونَ فى الزِّيادَةِ، أو بَعضُ الرّواةِ إلَى البَراءِ، واللَّهُ أعلمُ. وقَد بَيَّنَ جابِرُ بنُ عبدِ اللَّهِ فى رِوايَةِ أبى الزُّبَيرِ عنه أنَّهُم نَحَروا البَدَنَةَ عن سَبعَةٍ، والبَقَرَةَ عن سَبعَةٍ[8]، فكأنَّهُم نَحَروا

(١) البخارى (٤١٥٤، ٤٨٤٠)، ومسلم (١٨٥٦/ ٧١).

(٢) المصنف فى الدلائل ٤/ ٩٥، والطيالسى (٨٥٨). وأخرجه ابن حبان (٤٨٠٣) من طريق شعبة به.

(٣) مسلم (١٨٥٧/ ...).

(٤) البخارى (٤١٥٥) تعليقًا.

(٥) سيأتى تخريجه فى (١٦٦٣٥).

(٦) مسلم (١٧٢٩/ ١٩).

(٧) البخارى (٤١٥١). وسيأتى تخريجه فى (١٨٨٤٨).

(٨) تقدم فى (١٠٢٨٦- ١٠٢٨٨).

السَّبعينَ عن بَعضِهِم، ونَحَروا البَقَرَ عن باقيهِم؛ عن كُلِّ سَبعَةٍ واحِدَةً، واللَّهُ أعلَمُ.

١٠٢٩٧- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ وأبو بكرٍ الحيرِيُّ قالا: أخبرَنا حاجِبُ ابنُ أحمدَ بنِ سُفيانَ، حدثنا عبدُ الرَّحيمِ بنُ مُنيبٍ، حدثنا الفَضلُ بنُ موسَى، حدثنا حُسَينُ بنُ واقِدٍ، عن عِلباءَ بنِ أحمَرَ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ قال: كُنّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فى سَفَرِنا فحَضَرَنا النَّحرُ، / فاشتَرَكنا فى ٢٣٦/٥
الجَزورِ عَشرَةٌ، والبَقَرَةُ عن سَبعَةٍ[١]. كَذا روِىَ بهَذا الإسنادِ. وحَديثُ أبى الزُّبَيرِ عن جابِرٍ [٥/١٥٦و] أصَحُّ مِن ذَلِكَ، وقَد شَهِدَ الحُدَيبيَةَ، وشَهِدَ الحَجَّ والعُمرَةَ، وأخبرَنا بأنَّ النَّبِيَّ ﷺ أمَرَهُم باشتِراكِ سَبعَةٍ فى بَدَنَةٍ، فهو أولَى بالقَبولِ، وباللَّهِ التَّوفيقُ.

وقَد روِىَ عن سُفيانَ الثَّورِيِّ عن أبى الزُّبَيرِ عن جابِرٍ قال: نَحَرْنا يَومَ الحُدَيبيَةِ سبعينَ بَدَنَةً؛ البَدَنَةُ عن عَشرَةٍ[٢]. ولا أحسِبُه إلَّا وهمًا، فقَد رَواه الفِريابِيُّ عن الثَّورِيِّ وقالَ: البَدَنَةُ عن سَبعَةٍ[٣]. وكَذلِكَ قالَه مالِكُ بنُ أنَسٍ وابنُ جُرَيجٍ وزُهَيرُ بنُ مُعاويَةَ وغَيرُهُم عن أبى الزُّبَيرِ عن جابِرٍ قالوا: البَدَنَةُ

---

(١) أخرجه أحمد (٢٤٨٤)، والترمذى (٩٠٥، ١٥٠١)، والنسائى (٤٤٠٤)، وابن ماجه (٣١٣١)، وابن خزيمة (٢٩٠٨) من طريق الفضل بن موسى به. وقال الترمذى: حسن غريب.

(٢) أخرجه الحاكم ٤/ ٢٣٠ من طريق سفيان به.

(٣) سيأتى تخريجه فى (١١٥٣١).

عن سَبعَةٍ[1]. وكَذَلِكَ قالَه عَطاءُ بنُ أبى رَباحٍ عن جابِرٍ[2]، ورَجَّحَ مُسلِمُ بنُ الحَجّاجِ رِوايَتَهُم لما خَرَّجَها دونَ رِوايَةِ غَيرِهِم، وأمّا حَديثُ الزُّهرِيِّ عن عُروةَ، فإنَّ محمدَ بنَ إسحاقَ بنِ يَسارٍ تَفَرَّدَ بذِكرِ البَدَنَةِ عن عَشرَةٍ فيه[3]، وحَديثُ عِكرِمَةَ يَتَفَرَّدُ به الحُسَينُ بنُ واقِدٍ، عن عِلباءَ بنِ أحمَرَ، وحَديثُ جابِرٍ أصَحُّ مِن جَميعِ ذَلِكَ، وأخبَرَ باشتِراكِهِم فيها فى الحَجِّ والعُمرَةِ وبِالحُدَيبيَةِ بأمرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فهو أولَى بالقَبولِ، وباللَّهِ التَّوفيقُ.

بابُ رُكوبِ البَدَنَةِ إذا اضطُرَّ إلَيه رُكوبًا غَيرَ فادِحٍ[4]

١٠٢٩٨- أخبرَنا أبو عثمانَ سعيدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدانَ النَّيسابورِيُّ، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ الحافظُ إملاءً، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ نَصرٍ المَروَزِيُّ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال: قَرأتُ على مالِكٍ، عن أبى الزِّنادِ، عن الأعرَجِ، عن أبى هريرةَ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ رأى رَجُلًا يَسوقُ بَدَنَةً قال: «**اركَبْها**». قال: يا رسولَ اللَّهِ إنَّها بَدَنَةٌ. قال: «**اركَبْها ويلَكَ**». فى الثّانيَةِ أو فى الثّالِثَةِ[5]. رَواه البخارِيُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللَّهِ

---

(١) تقدم فى (١٠٢٨٦- ١٠٢٨٨) من طريق مالك وزهير. وأخرجه أحمد (١٥٠٤٣)، ومسلم (١٣١٨/ ٣٥٣)، وابن خزيمة (٢٩٠٠) من طريق ابن جريج به. وسيأتى فى (١٩٢٦٠- ١٩٢٦٣).

(٢) تقدم فى (١٠٢٨٩، ١٠٢٩٠).

(٣) تقدم فى (١٠٢٩١).

(٤) فادح: ثقيل. النهاية ٣/ ٤١٩، والتاج ٧/ ١١ (ف د ح).

(٥) مالك ١/ ٣٧٧، ومن طريقه أحمد (١٠٣١٥)، وأبو داود (١٧٦٠)، والنسائى (٢٧٩٨).

ابنِ يوسُفَ عن مالِكٍ، ورَواه مسلمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى[1].

١٠٢٩٩- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الإمامُ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحُسَينِ القَطّانُ، حدثنا أحمدُ بنُ يوسُفَ السُّلَمِيُّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن هَمّامِ بنِ مُنَبِّهٍ قال: هذا ما حدثنا أبو هريرةَ قال: بَينَما رَجُلٌ يَسوقُ بَدَنَةً مُقَلَّدَةً فقالَ له رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**اركَبها**». قال: إنَّها بَدَنَةٌ يا رسولَ اللَّهِ. قال: «**ويلَكَ اركَبها، ويلَكَ اركَبها**»[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ رافِعٍ عن عبدِ الرَّزّاقِ[3].

١٠٣٠٠- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا أبو مُسلِمٍ إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ، حدثنا مسلمٌ، حدثنا هِشامٌ وشُعبَةُ قالا: حدثنا قَتادَةُ، عن أنَسٍ، رأى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَسوقُ بَدَنَةً فقالَ له: «**اركَبها**». قال: إنَّها بَدَنَةٌ. قال: «**اركَبها**». [4]قال: إنَّها بَدَنَةٌ. قال: «**اركَبها**»[4]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن مُسلِمِ بنِ إبراهيمَ[5].

١٠٣٠١- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ

---

(١) البخارى (١٦٨٩)، ومسلم (١٣٢٢/ ٣٧١).

(٢) أخرجه أحمد (٨١٢٣)، وابن حبان (٤١٤) من طريق عبد الرزاق به.

(٣) مسلم (١٣٢٢/ ٣٧٢).

(٤ - ٤) ليس في: ص٥.

والحديث أخرجه أحمد (١٣٤١٥)، وابن ماجه (٣١٠٤) من طريق هشام به. وابن خزيمة (٢٦٦٢) من طريق شعبة به.

(٥) البخارى (١٦٩٠).

يَعقوبَ، حدثنا يَحيَى بنُ محمدِ بنِ يَحيَى، أخبرَنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا هُشَيمٌ، عن حُمَيدٍ، عن ثابِتٍ البُنانِيِّ، عن أنَسٍ قال: مَرَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ برَجُلٍ يَسوقُ بَدَنَةً فقالَ: «**اركَبْها**». فقالَ: إنَّها بَدَنَةٌ. فقالَ: «**اركَبْها**». مَرَّتَينِ أو ثَلاثًا[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى[2].

١٠٣٠٢- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا يَحيَى بنُ سعيدٍ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن أبى الزُّبَيرِ قال: سُئِلَ جابِرٌ رضي الله عنه عن رُكوبِ الهَدىِ فقالَ: سَمِعتُ النَّبِىَّ ﷺ يقولُ: «**اركَبْها بالمَعروفِ إذا أُلجِئتَ إلَيها حَتَّى تَجِدَ ظَهرًا**»[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ حاتِمٍ عن يَحيَى[4].

١٠٣٠٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حَدَّثَنِى أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ صالِحِ بنِ هانِئٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ محمدٍ الصَّيدَلانِيُّ، حدثنا سَلَمَةُ بنُ شَبيبٍ، حدثنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ أعيَنَ، حدثنا مَعقِلٌ، عن أبى الزُّبَيرِ قال: سألتُ جابِرًا عن رُكوبِ الهَدىِ فقالَ: [٥/١٥٦ظ] سَمِعتُ النَّبِىَّ ﷺ يقولُ:

---

(١) أخرجه أحمد (١١٩٥٩) عن هشيم به. والنسائى (٢٨٠٠) من طريق حميد به.

(٢) مسلم (١٣٢٣/ ٣٧٣).

(٣) المصنف فى الصغرى (١٧٦٣). وأخرجه أحمد (١٤٤١٣)، وأبو داود (١٧٦١)، والنسائى (٢٨٠١)، وابن خزيمة (٢٦٦٣) من طريق يحيى بن سعيد به.

(٤) مسلم (١٣٢٤/ ٣٧٥).

«**اركَبها بالمَعروفِ حَتَّى تَجِدَ ظَهرًا**»[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن سلمةَ بنِ شَبيبٍ[2].

ورُوِّينا عن هِشامِ بنِ عُروةَ عن أبيه أنَّه قال: إذا اضطُرِرتَ إلَى بَدَنَتِكَ فاركَبْها رُكوبًا غَيرَ فادِحٍ[3].

بابُ لَبَنِ البَدَنَةِ لا يُشرَبُ إلَّا بعدَ رِىِّ فصيلِها ويُحمَلُ عَلَيها فصيلُها

١٠٣٠٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عمرِو ابنُ مَطَرٍ، حدثنا يَحيَى بنُ محمدٍ، حدثنا عُبَيدُ اللَّهِ بنُ مُعاذٍ، حدثنا أبى، حدثنا شُعبَةُ، عن زُهَيرٍ يَعنِى ابنَ أبى / ثابِتٍ قال: سَمِعتُ المُغيرَةَ يَعنِى ابنَ حَذَفٍ العَبسِىَّ ٥/٢٣٧ سَمِعَ رَجُلًا مِن هَمْدانَ سألَ عَلِيًّا رضي الله عنه عن رَجُلٍ اشتَرَى بَقَرَةً لِيُضَحِّىَ بها فنُتِجَت؟ فقالَ: لا تَشرَبْ لَبَنَها إلَّا فضْلًا، فإذا كان يَومُ النَّحرِ فاذبَحْها ووَلَدَها عن سَبعَةٍ[4].

١٠٣٠٥- أخبرَنا أبو أحمدَ عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ العَدلُ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ العَبدِىُّ، حدثنا

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى مستخرجه (٣٠٦٨) من طريق سلمة بن شبيب به، وفيه: الحسين بن محمد بن أعين، و هو خطأ. والصواب: الحسن. ينظر تهذيب الكمال ٦/ ٣٠٦.

(٢) مسلم (١٣٢٤/ ٣٧٦).

(٣) سيأتى مسندًا بعد حديثين.

(٤) عزاه ابن قدامة فى المغنى ١٣/ ٣٧٥، ٣٧٦ لسعيد بن منصور من طريق زهير عن المغيرة به.

ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالكٌ، عن نافِعٍ، أن عبدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ كان يقولُ: إذا نُتِجَتِ البَدَنَةُ فليُحمَلْ ولَدُها حَتَّى يُنحَرَ مَعَها، فإن لَم يَجِدْ له مَحمِلًا فليُحمَلْ على أُمِّه حَتَّى يُنحَرَ مَعَها[1].

١٠٣٠٦- وبإسنادِه: حدثنا مالكٌ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، أن أباه قال: إذا اضطُرِرتَ إلَى بَدَنَتِكَ فاركَبْها رُكوبًا غَيرَ فادِحٍ، وإذا اضطُرِرتَ إلَى لَبَنِها فاشرَبْ ما بعدَ رِيِّ فصيلِها، فإذا نَحَرتَها فانحَرْ فصيلَها مَعَها[1].

بابُ نَحرِ الإبِلِ قيامًا غَيرَ مَعقولَةٍ أو مَعقولَةِ اليُسرَى

قال اللَّهُ تَبارَكَ وتَعالَى: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ [الحج: ٣٦]. قال مُجاهِدٌ: يقولُ: إذا سَقَطَت إلَى الأرضِ[2].

١٠٣٠٧- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ[3] الحيرِيُّ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عليِّ بنِ دُحَيمٍ الشَّيبانِيُّ بالكوفَةِ، حدثنا محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ أبى الحُنَينِ[4]، حدثنا التَّبوذَكِيُّ موسَى بنُ إسماعيلَ، حدثنا وُهَيبُ بنُ خالِدٍ، عن أيُّوبَ، عن أبى قِلابَةَ، عن أنَسٍ قال: صَلَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهرَ بالمَدينَةِ أربَعًا ونَحنُ مَعَه، وصَلَّى بذِى الحُلَيفَةِ العَصرَ رَكعَتَينِ، ثُمَّ باتَ بها حَتَّى إذا

(١) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (٤/ ١٥و- مخطوط)، وبرواية يحيى الليثى ١/ ٣٧٨.

(٢) تفسير مجاهد ص ٤٨١. وأخرجه الطبرى فى تفسيره ١٦/ ٥٦٠.

(٣) فى م: «الحسين». وتقدمت ترجمته فى (٢٢٢).

(٤) فى س: «الحسين».

أصبَحَ رَكِبَ راحِلَتَه حَتَّى إذا عَلَت به على البَيداءِ كَبَّرَ وسَبَّحَ وحَمِدَ، ثُمَّ أهَلَّ بحَجٍّ وعُمرَةٍ، ثُمَّ أهَلَّ بهِما النّاسُ، حَتَّى إذا قَدِمنا أمَرَهُم فجَعَلوها عُمرَةً، ثُمَّ أهَلّوا بالحَجِّ يَومَ التَّرويَةِ، ونَحَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ سَبعَ بَدَناتٍ بيَدِه قيامًا، وذَبَحَ بالمَدينَةِ كَبشَينِ أملَحَينِ أقرَنَينِ[1]. رَواه البخاريُّ فى «الصحيح» عن موسَى ابنِ إسماعيلَ[2].

١٠٣٠٨- أخبرَنا أبو نَصرٍ عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو عمرٍو إسماعيلُ بنُ نُجَيدٍ السُّلَمِيُّ، أخبرَنا أبو مُسلِمٍ، حدثنا أبو عاصِمٍ، عن ثَورٍ، عن راشِدِ بنِ سَعدٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ لُحَيٍّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ قُرطٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أفضَلُ الأيّامِ عِندَ اللَّهِ يَومُ النَّحرِ**[3] **ثُمَّ يَومُ القَرِّ**». يَستَقِرُّ فيه النّاسُ، وهو الَّذِى يَلِى يَومَ النَّحرِ، قُدِّمَ إلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ فيه بَدَناتٌ خَمسٌ أو سِتٌّ، فطَفِقنَ يَزدَلِفنَ[4] إلَيه بأيَّتِهِنَّ يَبدأُ، فلَمّا وجَبَت جُنوبُها قال رسولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَةً خَفيَّةً[5] لَم أفهَمْها، فقُلتُ لِلَّذِى إلَى جَنبِى: ما قال؟ قال: «**مَن شاءَ اقتَطَعَ**»[6].

---

(١) تقدم تخريجه فى (٨٩٠٢).

(٢) البخارى (١٥٥١).

(٣) فى س: «النفر».

(٤) أى: يقتربن، من قولك: زلف الشىء، إذا قرب. معالم السنن ٢/ ١٥٧.

(٥) فى س، ص٥: «خفيفة».

(٦) أخرجه أحمد (١٩٠٧٥)، وفيه: يوم النفر. بدلًا من: يوم القر. وأبو داود (١٧٦٥)، والنسائى فى الكبرى (٤٠٩٨)، وابن خزيمة (٢٨٦٦)، وابن حبان (٢٨١١) من طريق ثور به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (١٥٥٢).

١٠٣٠٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ إملاءً، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهَّابِ الفَرّاءُ وجَعفَرُ بنُ محمدٍ قالا[١]: حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا خالِدُ بنُ عبدِ اللَّهِ، عن يونُسَ بنِ عُبَيدٍ، عَن زيادِ بنِ جُبَيرٍ، أن ابنَ عُمَرَ أتَى على رَجُلٍ وهو يَنحَرُ بَدَنَتَه بارِكَةً، فقالَ: ابعَثْها قيامًا مُقَيَّدَةً، سُنَّةَ نَبيِّكُم ﷺ[٢]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى، وأخرَجَه البخارىُّ مِن حَديثِ يَزيدَ بنِ زُرَيعٍ عن يونُسَ[٣].

١٠٣١٠- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو مَنصورٍ العباسُ بنُ الفَضلِ النَّضرُوِىُّ، أخبرَنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا هُشَيمٌ قال: حدثنا أبو بشرٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ قال: رأيتُ ابنَ عُمَرَ يَنحَرُ بَدَنَتَه وهِىَ قائمَةٌ مَعقولَةٌ إحدَى يَدَيها صافِنَةٌ[٤].

١٠٣١١- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عُمَرَ بنِ [٥/١٥٧و] حَفصٍ الزّاهِدُ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ (ح) وأخبرَنا أبو القاسِمِ زَيدُ بنُ جَعفَرِ بنِ محمدِ بنِ علىٍّ العَلَوِىُّ بالكوفَةِ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ ابنُ علىِّ بنِ دُحَيمٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ العَبسِىُّ، أخبرَنا وكيعُ بنُ

---

(١) ليس فى: م.

(٢) المصنف فى الصغرى (١٧٦٦). وأخرجه أحمد (٤٤٥٩)، وأبو داود (١٧٦٨)، والنسائى فى الكبرى (٤١٣٤)، وابن خزيمة (٢٨٩٣)، وابن حبان (٥٩٠٣) من طريق يونس به.

(٣) مسلم (١٣٢٠)، والبخارى (١٧١٣).

(٤) صفن الفرس، إذا قام على ثلاث قوائم. غريب الحديث للخطابى ١/٣٩٧.

والحديث عزاه فى فتح البارى ٣/٥٥٣ لسعيد بن منصور. وينظر الدر المنثور ١٠/٤٨٨، ٤٩٠.

الجَرّاحِ، عن الأعمَشِ، عن أبى ظَبيانَ، عن ابنِ عباسٍ أنَّه كان يَقرأُ هذا الحَرفَ: (فاذكُروا اسمَ اللَّهِ عَلَيها صَوافِنَ)[1] يقولُ: مَعقولَةً على ثَلاثٍ، يقولُ: بسمِ اللَّهِ واللَّهُ أكبَرُ، اللَّهُمَّ مِنكَ ولَكَ، قال: فسُئِلَ عن جُلودِها فقالَ: يَتَصَدَّقُ بها أو يَنتَفِعُ[2] بها[3].

١٠٣١٢- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا هارونُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن مَنصورٍ، عن مُجاهِدٍ قال: مَن قَرأها (صَوافِنَ). قال: مَعقولَةً. ومَن قَرأها ﴿صَوَآفَّ﴾ تُصَفُّ بَينَ يَدَيهِ[4].

١٠٣١٣- أخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا عثمانُ بنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا أبو خالِدٍ الأحمَرُ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن جابِرٍ[5].

١٠٣١٤- قال: وأخبَرَنى عبدُ الرَّحمَنِ بنُ سابِطٍ، أن النَّبِىَّ ﷺ وأصحابَه

---

(١) قراءة شاذة، وقرأ بها ابن عمر وغيره. ينظر المحتسب ٢/ ٨١، والبحر المحيط ٦/ ٣٦٩.

(٢) فى س: « يتمتع ».

(٣) المصنف فى الصغرى (١٧٦٧)، ونسخة وكيع (٣). وأخرجه الضياء فى المختارة ١٠/ ١٧ (٧) من طريق إبراهيم بن عبد الله به. وأبو عبيد فى فضائل القرآن ص ١٧٨، والطبرى فى تفسيره ١٦/ ٥٥٥، ٥٥٦ من طريق الأعمش به. وعند أبى عبيد مقتصرًا على: « صوافن »، وعند ابن جرير بدون ذكر: «صوافن».

(٤) أخرجه الطبرى فى تفسيره ١٦/ ٥٥٩ من طريق عبد الرحمن به.

(٥) أبو داود (١٧٦٧). وينظر التاريخ الكبير ٥/ ٣٠٢. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (١٥٥٣).

٥/٢٣٨ كانوا يَنحَرونَ البَدَنَةَ مَعقولَةَ اليُسرَى / قائمَةً على ما بَقِيَ مِن قَوائمِها[١].
حَديثُ ابنِ جُرَيجٍ عن أبى الزُّبَيرِ عن جابِرٍ مَوصولٌ، وحَديثُه عن عبدِ الرَّحمَنِ ابنِ سابِطٍ مُرسَلٌ.

بابُ نَحرِ الإبِلِ وذَبحِ البَقَرِ والغَنَمِ

قَد مَضَى فى أحاديثَ ثابِتَةٍ نَحرُ النَّبِىِّ ﷺ البُدنَ بيَدِهِ.

١٠٣١٥- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا محمدُ بنُ الفَضلِ بنِ جابِرٍ، حدثنا موسَى بنُ محمدِ بنِ حَيَّانَ البَصرِىُّ (ح) وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا محمدُ بنُ حاتِمٍ قالا: حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهدِىٍّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ المُبارَكِ، عن حَرمَلَةَ بنِ عِمرانَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارِثِ الأزدِىِّ قال: سَمِعتُ غَرفَةَ[٢] بنَ الحارِثِ الكِندِىَّ قال: شَهِدتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فى حَجَّةِ الوَداعِ وأُتِىَ بالبُدنِ فقالَ: «**ادعوا لِى أبا حَسَنٍ**». فدُعِىَ له علىٌّ فقالَ له: «**خُذْ بأَسفَلِ الحَربَةِ**». وأخَذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بأعلاها ثُمَّ طَعَنا بها البُدنَ، فلَمّا فرَغَ رَكِبَ بَغلَتَه وأردَفَ عَلِيًّا[٣].

١٠٣١٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ قالا:

---

(١) أبو داود (١٧٦٧). وينظر التاريخ الكبير ٥/ ٣٠٢.

(٢) فى ص٥: «عرفة». وينظر الإصابة ٨/ ٤٧٣.

(٣) أبو داود (١٧٦٦). وأخرجه ابن قانع فى معجم الصحابة ٢/ ٣١٧، والطبرانى ١٨/ ٢٦١ (٦٥٥) من طريق موسى بن محمد به، وفيه: حبان. بدلًا من: حيان. وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٣٨٧).

حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ الجَهمِ السِّمَّرِيُّ، حدثنا آدَمُ بنُ أبى إياسٍ، حدثنا شُعبَةُ، حدثنا قَتادَةُ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: ضَحَّى رسولُ اللَّهِ ﷺ بكَبشَينِ أملَحَينِ أقرَنَينِ، فرأيتُه واضِعًا قَدَمَه على صِفاحِهِما[1] يُسَمِّى ويُكَبِّرُ، فذَبَحَهُما[2] بيَدِهِ[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن آدَمَ، وأخرَجَه مسلمٌ مِن وجهَينِ آخَرَينِ عن شُعبَةَ[4].

١٠٣١٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ صالِحِ ابنِ هانِئٍ، حدثنا الحُسَينُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ، حدثنا عثمانُ بنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا يَحيَى بنُ زَكَريّا بنِ أبى زائدَةَ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن جابِرٍ قال: ذَبَحَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عن عائشةَ رضي الله عنها بَقَرَةً يَومَ النَّحرِ[5]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن عثمانَ بنِ أبى شَيبَةَ[6].

---

(١) صفاحهما: أى صفحة العنق، وهى جانبه. صحيح مسلم بشرح النووى ١٣/ ١٢١.

(٢) فى س: « ويذبحهما ».

(٣) أخرجه أحمد (١١٩٦٠، ١٢١٤٧)، والنسائى (٤٤٢٨، ٤٤٢٩)، وابن ماجه (٣١٢٠)، وابن خزيمة (٢٨٩٦)، وابن حبان (٥٩٠٠، ٥٩٠١) من طريق شعبة به.

(٤) البخارى (٥٥٥٨)، ومسلم (١٨/١٩٦٦).

(٥) أخرجه أحمد (١٥٠٤٤)، ومسلم (٣٥٧/١٣١٩) من طريق ابن جريج به.

(٦) مسلم (٣٥٦/١٣١٩).

بابُ ما يُستَحَبُّ مِن ذَبحِ صاحِبِ النَّسيكَةِ نَسيكَتَه بيَدِه، وجَوازُ الاستِنابَةِ فيه، ثُمَّ حُضورُه الذَّبحَ لما يُرجَى مِنَ المَغفِرَةِ عِندَ سُفوحِ الدَّمِ

١٠٣١٨- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا أبو القاسِمِ جَعفَرُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ الموسَوِيُّ بمَكَّةَ، حدثنا أبو حاتِمٍ محمدُ ابنُ إدريسَ الحَنظَلِيُّ، حدثنا موسَى بنُ إسماعيلَ، حدثنا وُهَيبُ بنُ خالِدٍ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ، عن أبيه، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ فى صِفَةِ حَجِّ النَّبِيِّ ﷺ قال: فلَمّا كان يَومُ النَّحرِ نَحَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ثَلاثًا وسِتّينَ، ونَحَرَ عليٌّ رضي الله عنه ما غَبَرَ[1]، وكانَت مَعَه مِائَةُ بَدَنَةٍ، ثُمَّ أُخِذَ مِن لَحمِ كُلِّ بَدَنَةٍ بَضعَةٌ وطُبِخَ جَميعًا، فأكَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وعَلِيٌّ رضي الله عنه وشَرِبا مِنَ المَرَقِ[2]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ حاتِمِ بنِ إسماعيلَ عن جَعفَرٍ[3].

١٠٣١٩- [٥/١٥٧ظ] أخبرَنا أبو عليٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا هارونُ بنُ عبدِ اللَّهِ، حدثنا محمدٌ ويَعلَى ابنا عُبَيدٍ قالا: حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن ابنِ أبى نَجيحٍ، عن مُجاهِدٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبى لَيلَى، عن عليٍّ رضي الله عنه قال: لما نَحَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بُدنَه، فنَحَرَ ثَلاثينَ بيَدِه، وأمَرَنى فنَحَرتُ سائرَها[4].

---

(١) غبر: بقى. مشارق الأنوار ٢/١٢٧.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٢٠٢٧)، وابن حبان (٣٩٤٣) من طريق وهيب به. وتقدم تخريجه فى (٨٨٩٧).

(٣) مسلم (١٢١٨/١٤٧).

(٤) أبو داود (١٧٦٤). وأخرجه أحمد (١٣٧٤) عن محمد بن عبيد به وحده. وأنكره الألبانى فى ضعيف أبى داود (٣٨٦).

قال الشيخُ: كَذا رَواه محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ يَسارٍ، ورِوايَةُ جَعفَرٍ أصَحُّ، واللَّهُ أعلَمُ.

١٠٣٢٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حدثنا [1]أحمدُ بنُ محمدِ[1] بنِ أَشْتَةَ[2] الأصبَهانِيُّ، حدثنا عُبَيدُ اللَّهِ بنُ مُعاذٍ، حدثنا النَّضرُ بنُ إسماعيلَ إمامُ مَسجِدِ الكوفَةِ (ح) وأخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفَّارُ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ أبو مُسلِمٍ، حدثنا مَعقِلُ بنُ مالِكٍ، حدثنا النَّضرُ بنُ إسماعيلَ، عن أبى حَمزَةَ الثُّمالِيِّ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن / عِمرانَ ٥/٢٣٩
ابنِ حُصَينٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**يا فاطِمَةُ قُومِى فاشهَدِى أُضحيَتَكِ، فإنَّه يُغفَرُ لَكِ بأوَّلِ قَطرَةٍ تَقطُرُ[3] مِن دَمِها كُلُّ ذَنبٍ عَمِلتيه، وقولِى: إنَّ صَلاتِى ونُسُكِى ومَحياىَ ومَماتِى للهِ رَبِّ العالَمينَ لا شَريكَ له، وبِذَلِكَ أُمِرتُ وأَنا مِنَ المُسلِمينَ**». قيلَ: يا رسولَ اللَّهِ هذا لَكَ ولأهلِ بَيتِكَ خاصَّةً فأهلُ ذَلِكَ أنتُم أم لِلمُسلِمينَ عامَّةً؟ قال: «**بَل لِلمُسلِمينَ عامَّةً**»[4]. لَفظُ حَديثِ ابنِ عبدانَ لَم نَكتُبْه مِن حَديثِ

(١ - ١) فى ص٥: « محمد بن أحمد ».

(٢) كذا ضبطه السمعانى فى الأنساب ١/ ١٦١، و ابن نقطة فى تكملة الإكمال ١/ ١٣٦، والذهبى فى المشتبه ١/ ٢٨، وابن ناصر الدين فى توضيح المشتبه ١/ ٢٣٨، وضبطه ابن حجر فى التبصير ١/ ٢٠ بضم الهمزة.

(٣) ليس فى: ص٥.

(٤) المصنف فى الشعب (٧٣٣٨). وأخرجه الطبرانى ١٨/ ٢٣٩ (٦٠٠)، والأوسط (٥٠٩) عن أبى مسلم به. وقال الذهبى ٤/ ١٩٩٨: ثابت بن أبى صفية أبو حمزة الثمالى ضعيف جدًّا، وسعيد عن عمران منقطع. ويروى عن عمرو بن قيس عن عطية العوفى - أحد الضعفاء - عن أبى سعيد الخدرى=

عِمرانَ إلَّا مِن هذا الوَجه، ولَيسَ بقَوِيٍّ.

وروِيَ عن عمرِو بنِ خالِدٍ بإسنادِه عن عليٍّ[1]، وعَمرُو بنُ خالِدٍ مَتروكٌ[2].

وروِيَ عن عليِّ بنِ أبى طالِبٍ رضي الله عنه أنَّه قال: لا يَذبَحُ نَسيكَةَ المُسلِمِ اليَهودِيُّ والنَّصرانِيُّ[3]. وعن ابنِ عباسٍ أنَّه كَرِهَ أن يَذبَحَ نَسيكَةَ المُسلِمِ اليَهودِيُّ والنَّصرانِيُّ[4]. ونَحنُ نكرَهُ مِن ذَلِكَ ما كَرِها، وإن فعَلَ فلا إعادَةَ على صاحِبِه؛ لِقَولِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ﴾ [المائدة: ٥]. يَعنِى واللَّهُ أعلمُ ذَبائحَهُم، ونَحنُ نَذكُرُه بتَمامِه إن شاءَ اللَّهُ تَعالَى فى كِتابِ الذَّبائحِ[5].

بابُ النَّحرِ يَومَ النَّحرِ وأيّامَ مِنًى كُلِّها

١٠٣٢١- أخبرَنا أبو حامِدٍ أحمدُ بنُ عليٍّ الرَّازِيُّ الحافظُ، أخبرَنا زاهِرُ ابنُ أحمدَ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ زيادٍ النَّيسابورِيُّ، حدثنا أبو الأزهَرِ، حدثنا أبو المُغيرَةِ، حدثنا سعيدُ بنُ عبدِ العَزيزِ، حَدَّثَنِى سُلَيمانُ بنُ موسَى، عن جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «**كُلُّ مِنًى مَنحَرٌ، وكُلُّ أيّامِ**

=مرفوعًا نحوه.

(١) أخرجه أحمد بن منيع وعبد بن حميد كما فى المطالب العالية (٢٥١٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٥١٦) من طريق عمرو به.

(٢) تقدم عقب (١٠٩٦).

(٣) سيأتى مسندًا فى (١٩١٩٥).

(٤) سيأتى مسندًا فى (١٩١٩٦).

(٥) سيأتى فى (١٩١٨١، ١٩١٨٢).

التَّشريقِ ذَبحٌ»[1].

١٠٣٢٢- قال: وحَدَّثَنا أبو بكرِ ابنُ زيادٍ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا محمدُ بنُ بُكَيرٍ الحَضرَمِيُّ، حدثنا سوَيدُ بنُ عبدِ العَزيزِ، [2]عن سعيدِ بنِ عبدِ العَزيزِ[2]، عن سُلَيمانَ بنِ موسَى، عن نافِعِ بنِ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ، عن أبيه أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «**أيّامُ التَّشريقِ كُلُّها ذَبحٌ**»[3]. الأوَّلُ مُرسَلٌ، وهَذا غَيرُ قَوِيٍّ؛ لأنَّ راويَه سوَيدٌ[4]، وقَد رَواه أبو مُعَيدٍ[5] عن سُلَيمانَ عن عمرِو بنِ دينارٍ عن جُبَيرٍ. وهو قَولُ عَطاءٍ والحَسَنِ، ونَحنُ نَذكُرُه بتَمامِه إن شاءَ اللَّهُ فى كِتابِ الضَّحايا[6].

بابٌ: الحَرَمُ كُلُّه مَنحَرٌ

١٠٣٢٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا محمدُ بنُ يَعقوبَ يَعنِى الشَّيبانِيَّ، حدثنا يَحيَى بنُ محمدِ بنِ يَحيَى، حدثنا مُسَدَّدٌ (ح) وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا حَفصُ بنُ غياثٍ، عن جَعفَرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن جابِرٍ، أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «**وقَفتُ هـٰهنا بعَرَفَةَ وعَرَفَةُ كُلُّها مَوقِفٌ، ووَقَفتُ هـٰهنا بجَمعٍ**

---

(١) أخرجه أحمد (١٦٧٥١) عن أبى المغيرة به. وقال الهيثمى فى المجمع ٤/ ٢٥: ورجال أحمد وغيره ثقات.

(٢ - ٢) ليس فى: ص٥. وينظر تهذيب الكمال ١٠/ ٥٣٩، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٢.

(٣) أخرجه البزار (٣٤٤٣) من طريق أحمد بن منصور به. وسيأتى فى (١٩٢٦٨).

(٤) تقدمت مصادر ترجمته عقب (١١٣٢). قال الذهبى ٤/ ١٩٩٩: ولا لحق سليمان نافعًا.

(٥) فى س، م: «معبد» بالموحدة التحتية. وينظر تهذيب الكمال ٧/ ٧٠.

(٦) سيأتى فى (١٩٢٦٩، ١٩٢٧٤).

وجَمعٌ كُلُّها مَوقِفٌ، ونَحَرتُ هـٰهنا ومِنًى كُلُّها مَنحَرٌ، فانحَروا فى رِحالِكُم»[1].

رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن عُمَرَ بنِ حَفصِ بنِ غياثٍ عن أبيهِ[2].

١٠٣٢٤- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطَّانُ ببَغدادَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرِ بنِ دُرُسْتُويَه، حدثنا يَعقوبُ بنُ سُفيانَ، حدثنا عُبَيدُ اللَّهِ بنُ موسَى، أخبرَنا أُسامَةُ بنُ زَيدٍ، عن عَطاءٍ، عن جابِرٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ(*): «**كُلُّ عَرَفَةَ مَوقِفٌ، وكُلُّ مُزدَلِفَةَ مَوقِفٌ، ومِنًى كُلُّها مَنحَرٌ، وكُلُّ فِجاجِ مَكَّةَ طَريقٌ ومَنحَرٌ**»[3]. قال يَعقوبُ: أُسامَةُ بنُ زَيدٍ عِندَ أهلِ بَلَدِه المَدينَةِ ثِقَةٌ مأمونٌ.

١٠٣٢٥- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ الرَّزَّازُ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عيسَى، حدثنا أبو حُذَيفَةَ، حدثنا سفيانُ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن عَطاءٍ، عن ابنِ عباسٍ قال: مَناحِرُ البُدنِ بمَكَّةَ ولَكِنَّها نُزِّهَت عن الدِّماءِ، ومِنًى مِن مَكَّةَ[4].

١٠٣٢٦- /أخبرَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ أبى المَعروفِ الفَقيهُ المِهرَجانِيُّ بها، حدثنا أبو سَهلٍ بشرُ بنُ أحمدَ، حدثنا أحمدُ بنُ الحُسَينِ ٢٤٠/٩

---

(١) أبو داود (١٩٣٦). وتقدم تخريجه فى (٩٥٣٢).

(٢) مسلم (١٢١٨/ ٤٩).

(*) من هنا بداية خرم فى المخطوطة «س» وينتهى عقب (١١٠٨٤).

(٣) المصنف فى الصغرى (١٧٦٥)، ويعقوب بن سفيان ٣/ ٥٤٤. وأخرجه عبد بن حميد (١٠٠٢)، والدارمى (١٩٢١) عن عبد الله به. وتقدم فى (٩٥٧٩).

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة (١٥٧٥١) من طريق ابن جريج به بنحوه.

ابنِ نَصرٍ الحَذّاءُ، حدثنا علىُّ بنُ المَدينِىِّ أبو الحَسَنِ، حدثنا يَحيَى بنُ سعيدٍ، حدثنا ابنُ جُرَيجٍ، حَدَّثَنِى عَطاءٌ، عن ابنِ عباسٍ قال: إنَّما المَنحَرُ[1] بمَكَّةَ، ولَكِنْ نُزِّهَت عن الدِّماءِ. قال: ابنُ عباسٍ القائلُ: ومَكَّةُ مِن مِنًى[2].

١٠٣٢٧- قال: وحَدَّثَنا ابنُ جُرَيجٍ قال: حَدَّثَنِى عَطاءٌ، أن ابنَ عباسٍ كان يَنحَرُ بمَكَّةَ، وأنَّ ابنَ عُمَرَ لَم يَكُنْ يَنحَرُ بمَكَّةَ، كان يَنحَرُ بمِنًى[3].

١٠٣٢٨- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ، أخبرَنا أبو سَهلٍ، أخبرَنا أحمدُ، حدثنا علىٌّ، حدثنا خالِدُ بنُ الحارِثِ، حدثنا عُبَيدُ اللَّهِ، عن نافِعٍ، أن ابنَ عُمَرَ كان يَنحَرُ بالمَنحَرِ.

١٠٣٢٩- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حَدَّثَنِى محمدُ بنُ صالِحِ بنِ هانِئٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ أبى طالِبٍ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا خالِدُ ابنُ الحارِثِ، عن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بمِثلِهِ. قال عُبَيدُ اللَّهِ: يَعنِى مَنحَرَ النَّبِىِّ ﷺ[4]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ[5].

وقَد رُوِّينا فيما مَضَى عن عبدِ اللَّهِ العُمَرِىِّ، عن نافِعٍ، أن ابنَ عُمَرَ كان يَنحَرُ بمَكَّةَ عِندَ المَروَةِ، ويَنحَرُ بمِنًى عِندَ المَنحَرِ[6].

---

(١) فى م: « النحر ».

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (١٥٧٥١) من طريق ابن جريج به بنحوه، دون آخره.

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (١٥٧٦٠) من طريق ابن جريج به، بذكر النحر بمنى فحسب.

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة (١٥٧٥٣)، والبخارى (٥٥٥١) من طريق خالد بن الحارث به.

(٥) البخارى (١٧١٠).

(٦) تقدم فى (٩٤٦٩).

بابُ الأكلِ مِنَ الضَّحايا والهَدايا التى يَتَطَوَّعُ بها صاحِبُها

قال اللَّهُ تَعالَى: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا﴾ [الحج: ٣٦].

١٠٣٣٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ، حدثنا الحُسَينُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ وأحمَدُ بنُ سلمةَ قالا: حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا حاتِمُ بنُ إسماعيلَ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ، عن أبيه، عن جابرٍ فى صِفَةِ حَجِّ النَّبِىِّ ﷺ قال: ثُمَّ انصَرَفَ إلَى المَنحَرِ فنَحَرَ ثَلاثًا وسِتِّينَ بَدَنَةً، وأعطَى عَليًّا فنَحَرَ ما غَبَرَ وأشرَكَه فى هَديِه، ثُمَّ أمَرَ مِن كُلِّ بَدَنَةٍ ببَضعَةٍ فجُعِلَت فى قِدرٍ فطُبِخَت، فأكَلا مِن لَحمِها وشَرِبا مِن مَرَقِها، ثُمَّ أفاضَ إلَى البَيتِ[(١)]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ وغَيرِهِ[(٢)].

١٠٣٣١- وأخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو بكرٍ القَطَّانُ، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحارِثِ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى بُكَيرٍ، حدثنا زُهَيرٌ، حدثنا محمدُ ابنُ عبدِ الرَّحمَنِ، عن الحَكَمِ، عن مِقسَمٍ، عن ابنِ عباسٍ قال: نَحَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فى الحَجِّ مِائَةَ بَدَنَةٍ، نَحَرَ مِنها بيَدِه سِتِّينَ وأمَرَ ببَقيَّتِها فنُحِرَت، فأُخِذَ مِن كُلِّ بَدَنَةٍ بَضعَةٌ فجُمِعَت فى قِدرٍ، فأكَلَ مِنها وحَسا مِن مَرَقِها. قيلَ لمحَمَّدٍ: ليَكونَ قَد أكَلَ مِن كُلِّها؟ قال محمدٌ: نَعَم[(٣)].

١٠٣٣٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو النَّضرِ الفَقيهُ، أخبرَنا

(١) تقدم تخريجه فى (٨٨٩٧، ٩٦٥٥).

(٢) مسلم (١٢١٨/١٤٧).

(٣) أخرجه أحمد (٢٨٨٠) من طريق زهير به دون قول محمد.

عثمانُ بنُ سعيدٍ، حدثنا القَعنَبِيُّ فيما قرأ على مالكٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى بكرٍ، عن عمرَةَ، عن عائشةَ قالَت: قالوا: يا رسولَ اللَّهِ نَهَيتَ عن أكلِ لُحومِ الضَّحايا بعدَ ثَلاثٍ؟ فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّما نَهَيتُكُم مِن أجلِ الدّافَّةِ**[1] **التى دَفَّت حَضرَةَ الأضحَى، فكُلوا وتَصَدَّقوا وادَّخِروا**»[2]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ مالكٍ[3].

١٠٣٣٣- ورُوِّينا عن عَلقَمَةَ قال: بَعَثَ مَعِى عبدُ اللَّهِ بنُ مَسعودٍ بهَدىٍ تَطَوُّعًا، فقالَ لِى: كُلْ أنتَ وأصحابُكَ ثُلُثًا، وتَصَدَّقْ بثُلُثٍ، وابعَثْ إلَى أهلِ أخِى عُتبَةَ ثُلُثًا. **أخبَرَناه** أبو بكرٍ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا أبو نَصرٍ العِراقِيُّ، حدثنا سفيانُ بنُ محمدٍ الجَوهَرِيُّ، حدثنا علىُّ بنُ الحَسَنِ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ الوَليدِ، حدثنا / سفيانُ، عن حَبيبٍ، عن إبراهيمَ، عن عَلقَمَةَ. فذَكَرَه[4]. ٥/ ٢٤١

بابُ تَركِ الأكلِ والتَّخليَةِ بَينَها وبَينَ النَّاسِ

١٠٣٣٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، حدثنا الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ، حدثنا ثَورُ بنُ يَزيدَ، عن راشِدِ بنِ سَعدٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ لُحَيٍّ، عن عبدِ اللَّهِ

(١) الدافة: القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد. غريب الحديث لابن الجوزى ١/ ٣٤٢.

(٢) مالك ٢/ ٤٨٤، ٤٨٥، ومن طريقه أحمد (٢٤٢٤٩)، والنسائى (٤٤٤٣)، وابن حبان (٥٩٢٧). وأخرجه أبو داود (٢٨١٢) عن القعنبى به.

(٣) مسلم (١٩٧١).

(٤) أخرجه الطبرانى (٩٧٠٢) من طريق سفيان به. وقال الهيثمى فى المجمع ٣/ ٢٢٨: ورجاله رجال الصحيح.

ابنِ قُرطٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ أعظَمَ الأيّامِ عِندَ اللَّهِ يومُ النَّحرِ، ثُمَّ يومُ القَرِّ**». وهو الَّذِى يَليه. قال: وقُدِّمْنَ إلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ بَدَناتٌ خَمسٌ أو سِتٌّ، فطَفِقنَ يَزدَلِفنَ إلَيه بأيَّتِهِنَّ يَبدأُ، فلَمّا وجَبَت جُنوبُها تَكَلَّمَ بكَلِمَةٍ خَفيَّةٍ لَم أفهَمْها، فقُلتُ لِلَّذِى يَلِينِى: ما قال رسولُ اللَّهِ ﷺ؟ قال: قال: «**مَن شاءَ اقتَطَعَ**»[1].

١٠٣٣٥- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو مَنصورٍ العباسُ بنُ الفَضلِ النَّضرُوِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا سفيانُ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، أخبَرَه مسلمٌ المُصَبِّحُ[2] أنَّه رأى ابنَ عُمَرَ أفاضَ ولَم يأكُلْ مِن لَحمِ نُسُكِه شَيئًا.

١٠٣٣٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا محمدُ بنُ يَعقوبَ هو الأصَمُّ، حدثنا محمدُ بنُ الجَهْمِ السَّمَّرِيُّ، حدثنا آدَمُ، حدثنا شُعبَةُ، حدثنا حُصينٌ قال: سُئلَ مُجاهِدٌ: أيأكُلُ الرَّجُلُ مِن ضَحيَّتِهِ[3]؟ قال: لا يَضُرُّه ألَّا يأكُلَ مِنها، إنَّما قَولُه تَعالَى: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا﴾ مِثلُ قَولِه: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ [المائدة: ٢]. فمَن شاءَ اصطادَ[4].

---

(١) تقدم تخريجه فى (١٠٣٠٨).

(٢) كذا ضبط فى الأصل بتشديد الباء المكسورة. وقال ابن حجر: بسكون الصاد مخففًا... لأنه كان يقد المصابيح. تبصير المنتبه ٤/ ١٢٩٤. وينظر تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٥٢، ٥٥٣، ٣٥/ ٥٥.

(٣) فى م: «أضحيته».

(٤) أخرجه الطبرى فى تفسيره ١٦/ ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٦٢ من طريق حصين به بنحوه.

بابٌ: لا يُعطِى الجَزَّارَ مِن لُحومِها وجُلودِها فى جِزارَتِها شَيئًا

١٠٣٣٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا يَحيَى بنُ محمدِ بنِ يَحيَى، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحيَى، عن ابنِ جُرَيجٍ، أخبرَنى الحَسَنُ بنُ مُسلِمٍ وعَبدُ الكَريمِ الجَزَرِىُّ، أن مُجاهِدًا أخبَرَهُما، أن عبدَ الرَّحمَنِ بنَ أبى لَيلَى أخبَرَه، أن عَلِيًّا أخبَرَه، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ أمَرَه أن يَقومَ على بُدنِه وأن يَقسِمَ بُدنَه كُلَّها لُحومَها وجُلودَها وجِلالَها فى المَساكينِ، ولا يُعطِىَ فى جِزارَتِها مِنها شَيئًا[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن مُسَدَّدٍ، وأخرَجَه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن ابنِ جُرَيجٍ[2].

١٠٣٣٨- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو عثمانَ سعيدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدانَ قالا: حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ إملاءً، حدثنا يَحيَى بنُ محمدٍ وجَعفَرُ بنُ محمدٍ المَعروفُ بالتُّركِ ومُحَمَّدُ بنُ عبدِ الوَهَّابِ قال يَحيَى: حدثنا، وقالَ الآخَرانِ: أخبرَنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا أبو خَيثَمَةَ، عن عبدِ الكَريمِ، عن مُجاهِدٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبى لَيلَى، عن علىٍّ رضي الله عنه قال: أمَرَنى رسولُ اللَّهِ ﷺ أن أقومَ على بُدنِه، وأن أتَصَدَّقَ بلَحمِها وجُلودِها وأجِلَّتِها، وألَّا يُعْطَى[3] الجَزّارُ، ثُمَّ قال: «**نحنُ نُعطيه مِن عِندِنا**»[4].

---

(١) أخرجه أحمد (١٠٠٢)، والنسائى فى الكبرى (٤١٤٥) من طريق يحيى به.

(٢) البخارى (١٧١٧)، ومسلم (١٣١٧/ ٣٤٩).

(٣) فى م: « أعطى ».

(٤) المصنف فى الصغرى (١٧٦٨). وأخرجه النسائى فى الكبرى (٤١٥٣) من طريق أبى خيثمة به. وأحمد (٥٩٣)، وأبو داود (١٧٦٩)، وابن ماجه (٣٠٩٩)، وابن خزيمة (٢٩٢٢) من طريق =

رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى[1].

بابٌ: لا يُبْدِلُ ما أوجَبَه مِنَ الهَدايا بكَلامِه بخَيرٍ ولا شَرٍّ مِنه

١٠٣٣٩- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا النُّفَيلِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ سلمةَ، عن أبى عبدِ الرَّحيمِ، عن جَهمِ ابنِ الجارودِ، عن سالِمِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن أبيه قال: أهدَى عُمَرُ بنُ الخطابِ نَجيبًا[2] فأُعطِىَ بها ثَلاثَمِائَةِ دينارٍ، [3]فأتَى النَّبِىَّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ إنِّى أهدَيتُ نَجيبًا[2] فأُعطيتُ بها ثَلاثَمِائَةِ دينارٍ[3] فأبيعُها وأشتَرِى بثَمَنِها بُدنًا، أو قال: بَدَنَةً؟ الشَّكُّ مِنِّى قال: /«**لا انحَرْها إيَّاها**»[4]. قال أبو داودَ: أبو عبدِ الرَّحيمِ خالِدُ بنُ يَزيدَ خالُ محمدِ بنِ سلمةَ رَوَى عنه حَجَّاجُ بنُ محمدٍ. ٢٤٢/٥

= عبد الكريم به.

(١) مسلم (١٣١٧/ ٣٤٨).

(٢) فى م: « بختيا ». والنجيب من الإبل: القوى الخفيف السريع. النهاية ٥/ ١٧.

(٣ - ٣) سقط من: ص٥.

(٤) المصنف فى المعرفة (٣٢٩٥)، وأبو داود (١٧٥٦). وأخرجه أحمد (٦٣٢٥)، وابن خزيمة (٢٩١١) من طريق محمد بن سلمة به، وعند ابن خزيمة: شهم. بدلًا من: جهم. وقال: هذا الشيخ اختلف أصحاب محمد بن سلمة فى اسمه؛ فقال بعضهم: جهم بن الجارود. وقال بعضهم: شهم. وقال الذهبى ٤/ ٢٠٠١: جهم لا يدرى من هو.

بابٌ: لا يأكُلُ مِن كُلِّ هَدْيٍ كان أصلُه واجِبًا عَلَيه، مِثلَ فِديَةِ الأذَى والفَسادِ وجَزاءِ الصَّيدِ والنُّذورِ والمُتعَةِ والقِرانِ وغَيرِها

رُوِّينا فيما مَضَى عن عَطاءٍ عن ابنِ عباسٍ أنَّه قال: فى الحَمامَةِ شاةٌ لا يُؤكَلُ مِنها، يُتَصَدَّقُ بها[1]. ورُوِّينا عنه فى الَّذِى يَطأُ امرأتَه قَبلَ الطَّوافِ: انحَرْ ناقَةً سَمينَةً فأطعِمْها المَساكينَ[2].

ورُوِّينا عن طاوُسٍ وسَعيدِ بنِ جُبَيرٍ أنَّهُما قالا: لا يأكُلُ مِن جَزاءِ الصَّيدِ ولا مِنَ الفِديَةِ[3].

١٠٣٤٠- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ ومُسَدَّدٌ قالا: حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، عن (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا يَحيَى بنُ محمدِ بنِ يَحيَى وأحمَدُ بنُ النَّضرِ بنِ عبدِ الوَهَّابِ قالا: حدثنا أبو الرَّبيعِ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، حدثنا أيُّوبُ. **وأخبرَنا** أبو عبدِ اللَّهِ، أخبرَنى أبو الوَليدِ، حدثنا أحمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عبدِ الجَبَّارِ، حدثنا عُبَيدُ اللَّهِ القَواريرِىُّ، حدثنا حَمَّادٌ، عن أيُّوبَ قال: سَمِعتُ مُجاهِدًا يُحَدِّثُ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ أبى لَيلَى، عن كَعبِ بنِ

---

(١) تقدم فى (٩٩٥٥، ١٠٠٩٨).

(٢) تقدم فى (٩٨٨٥).

(٣) ينظر مصنف ابن أبى شيبة (١٣٣٤٦، ١٣٣٥٠).

عُجرَةَ قال: أتَى عَلَىَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الحُدَيبيَةِ وأنا أوقِدُ تَحتَ بُرمَةٍ لِى، والقَملُ يَتَساقَطُ على وجهِى، فقالَ: «**أيُؤذيكَ هَوامُّ رأسِكَ؟**». قُلتُ: نَعَم. قال: «**فاحلِقْ وصُمْ ثَلاثَةَ أيّامٍ، أو أطعِمْ سِتَّةَ مَساكينَ، أوِ انسُكْ نَسيكَةً**». قال أيُّوبُ: ما أدرِى بأىِّ ذَلِكَ بَدأ[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن سُلَيمانَ بنِ حَربٍ، ورَواه مسلمٌ عن أبى الرَّبيعِ وعُبَيدِ اللَّهِ القَواريرِىِّ[2].

بابُ ما لا يَجزِى مِنَ العُيوبِ فى الهَدايا

١٠٣٤١- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا هارونُ بنُ سُلَيمانَ الأصبَهانِىُّ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهدِىٍّ، حدثنا شُعبَةُ قال: سَمِعتُ سُلَيمانَ بنَ عبدِ الرَّحمَنِ يقولُ: سَمِعتُ عُبَيدَ بنَ فَيروزَ يقولُ: قُلتُ لِلبَراءِ: حَدِّثْنى عَمّا كَرِهَ أو نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الأضاحِىِّ. فقالَ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ هَكَذا بيَدِه، ويَدِى أقصَرُ مِن يَدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ: «**أربَعٌ لا تَجزِى فى الأضاحِىِّ؛ العَوراءُ البَيِّنُ عَوَرُها، والمَريضَةُ البَيِّنُ مَرَضُها، والعَرجاءُ البَيِّنُ عَرَجُها، والكَسيرُ [3]الَّذِى لا يُنقَى[3]**». قال: فإنِّى أكرَهُ أن يَكونَ نَقصٌ فى الأُذُنِ والقَرنِ. قال: فما كَرِهتَ فدَعْه ولا تُحَرِّمْه على غَيرِكَ[4].

---

(١) أخرجه ابن حبان (٣٩٨٣) من طريق القواريرى به. وتقدم تخريجه فى (٧٧٩٢، ٩١٦٥).

(٢) البخارى (٤١٩٠)، ومسلم (١٢٠١/ ٨٠).

(٣ - ٣) فى ص٥، م: «التى لا تنقى». ومعنى الذى لا ينقى: الذى لا مُخَّ له لضعفه وهزاله. ينظر النهاية ٥/ ١١١.

(٤) المصنف فى الصغرى (١٧٩٧)، والشعب (٧٣٢٩)، والحاكم ١/ ٤٦٧. وأخرجه النسائى (٤٣٨)، =

١٠٣٤٢- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الشَّيبانِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهَّابِ، أخبرَنا جَعفَرُ بنُ عَونٍ، أخبرَنا مِسعَرٌ، عن أبى حَصينٍ، أن ابنَ الزُّبَيرِ رأى هَدايا[١] له فيها ناقَةٌ عَوراءُ، فقالَ: إن كان أصابَها بعدَ ما اشتَرَيتُموها فأمْضوها، وإن كان أصابَها قَبلَ أن تَشتَروها فأبدِلوها[٢].

بابُ الهَدىِ الَّذِى أصلُه تَطَوُّعٌ إذا ساقَه فعَطِبَ فأدرَكَ ذَكاتَه نَحَرَه وصَنَعَ به [٣]ما

١٠٣٤٣- فيما[٣] أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ الفَقيهُ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ قُتَيبَةَ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا عبدُ الوارِثِ ابنُ سعيدٍ، / عن أبى التَّيَّاحِ الضُّبَعِىِّ، حَدَّثَنى موسَى بنُ سلمةَ الهُذَلِىُّ قال: ٥/٢٤٣ انطَلَقتُ أنا وسِنانُ بنُ سلمةَ مُعتَمِرَينِ. قال: فانطَلَقَ سِنانٌ مَعَه ببَدَنَةٍ يَسوقُها، فأزحَفَت[٤] عَلَيه بالطَّريقِ فعُنِىَ[٥] بشأنِها إن هِىَ أُبدِعَت[٦] كَيفَ يأتِى لها[٧]،

=وابن ماجه (٣١٤٤)، وابن خزيمة (٢٩١٢) من طريق عبد الرحمن به مقرونًا بغيره. وأحمد (١٨٥١٠، ١٨٥٤٢)، وأبو داود (٢٨٠٤)، والترمذى (١٤٩٧) من طريق شعبة به. وقال الترمذى: حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث عبيد بن فيروز عن البراء.

(١) فى م: «هديا».

(٢) المصنف فى الصغرى (١٧٧٤).

(٣ - ٣) كذا فى النسخ، والمراد صنع به الذى ورد فيما أخبرنا.

(٤) فأزحفت: قامت من الإعياء. غريب الحديث للخطابى ٢/ ٤٠، ومشارق الأنوار ١/ ٣١٤.

(٥) فى م: «فعيى». وفى حاشية الأصل: «فعَى». وقد ذكر القاضى عياض فى مشارق الأنوار ٢/ ١٠٧: أنه روى على الأوجه الثلاثة.

(٦) أبدعت: ظلعت وكلت فلم تنهض، والظلع للإبل كالغمز للدواب والعرج للإنسان. تفسير غريب ما فى الصحيحين ص٦٦. وينظر غريب الحديث لأبى عبيد ١/ ٩، ومشارق الأنوار ١/ ٨١، والفائق ١/ ٨٤.

(٧) فى م: «بها».

فقالَ: لَئن قَدِمتُ البَلَدَ لأستَحفينَّ[1] عن ذَلِكَ. قال: فأصبَحتُ فلَمّا نَزَلْنا البَطحاءَ قال: انطَلِقْ إلَى ابنِ عباسٍ نَتَحَدَّثْ إلَيه. قال: فذَكَرَ له شأنَ بَدَنَتِه فقالَ: على الخَبيرِ سَقَطتَ، بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ وأمَرَه[2] فيها. قال: مَضَى ثُمَّ رَجَعَ قال: يا رسولَ اللَّهِ كَيفَ أصنَعُ بما أُبدِعَ عَلَيَّ مِنها؟ قال: «**انحَرْها ثُمَّ اصبُغْ نَعلَيها فى دَمِها، ثُمَّ اجعَلْها على صَفحَتِها فلا تأكُلْ مِنها أنتَ ولا أحَدٌ مِن أهلِ رُفقَتِكَ**»[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى ابنِ يَحيَى[4]، ورَواه مُسَدَّدٌ عن عبدِ الوارِثِ فقالَ: بثَمانَ عَشْرَةَ بَدَنَةً[5]. وهو الصَّحيحُ.

١٠٣٤٤- فقَد أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ قُتَيبَةَ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ، حدثنا أبو التَّيَّاحِ، عن موسَى بنِ سلمةَ، عن ابنِ عباسٍ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بثَمانَ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ. فذَكَرَه بمِثلِ حَديثِ عبدِ الوارِثِ ولَم يَذكُرِ القِصَّةَ، وقالَ: أزحَفَ. بَدَلَ: أُبدِعَ[6]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى وغَيرِهِ[4].

---

(١) لأستحفين: لأستقصين فى السؤال عنه. تفسير غريب ما فى الصحيحين ص٦٦. وينظر مشارق الأنوار ١/٢٠٨.

(٢) فى ص٥، م: «أمراه».

(٣) أخرجه ابن حبان (٤٠٢٥) من طريق عبد الوارث به، وفيه: لأستفتين. بدلًا من: لأستحفين.

(٤) مسلم (١٣٢٥).

(٥) أخرجه أبو داود (١٧٦٣) عن مسدد به.

(٦) أخرجه أحمد (١٨٦٩)، والنسائى فى الكبرى (٤١٣٦) من طريق إسماعيل ابن علية به.

١٠٣٤٥- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ السُّكَّرِيُّ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن قَتادَةَ، عن سِنانِ بنِ سلمةَ، عن ابنِ عباسٍ، أن ذُؤَيبًا أخبرَه، أن النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مَعَه ببَدَنَتَينِ وأمَرَه إن عَرَضَ لَهُما عَطَبٌ أن يَنحَرَهُما، ثُمَّ يَغمِسَ نِعالَهُما فى دِمائِهِما، ثُمَّ ليَضرِبْ بنَعلِ كُلِّ واحِدَةٍ مِنهُما صَفحَتَها وليُخَلِّها[1] والنّاسَ، ولا يأمُرُ فيها بأمرٍ، ولا يأكُلُ مِنها هو ولا أحَدٌ مِن أصحابِهِ[2].

١٠٣٤٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضِى، حدثنا محمدُ بنُ المِنهالِ، حدثنا يَزيدُ ابنُ زُرَيعٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قَتادَةَ، عن سِنانِ بنِ سلمةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنه، أن ذُؤَيبًا الخُزاعِيَّ حَدَّثَه أن رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مَعَه بالبُدنِ وأمَرَهَ إن عَطِبَ مِنها شَىءٌ أن يَنحَرَها، وأن يَغمِسَ نَعلَها فى دَمِها ويَضرِبَ به صَفحَتَها، وأمَرَه ألَّا يَطعَمَ مِنها شَيئًا ولا أحَدٌ مِن أهلِ رُفقَتِه، وأن يَقسِمَها[3]. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ عبدِ الأعلَى بنِ عبدِ الأعلَى عن سعيدِ بنِ أبى عَروبَةَ دونَ قَولِه: وأن يَقسِمَها[4].

---

(١) فى م: «وليخلهما».

(٢) أخرجه أحمد (١٧٩٧٥) عن عبد الرزاق به.

(٣) أخرجه أحمد (١٧٩٤٧)، وابن ماجه (٣١٠٥)، وابن خزيمة (٢٥٧٨) من طريق سعيد بن أبى عروبة به.

(٤) مسلم (١٣٢٦).

١٠٣٤٧- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الشَّيبانِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الوَهّابِ، أخبرَنا جَعفَرُ بنُ عَونٍ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن رَجُلٍ مِن أسلَمَ قال: قال: يا رسولَ اللَّهِ كَيفَ أصنَعُ بما عَطِبَ مِنَ الهَدىِ؟ فأمَرَه أن يَنحَرَها فيَطرَحَ نَعلَها فى دَمِها، ويُخَلِّىَ بَينَها وبَينَ النّاسِ فيأكُلونَها[1].

١٠٣٤٨- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا محمدُ بنُ كَثيرٍ، أخبرَنا سفيانُ، عن هِشامٍ، عن أبيه، عن ناجيَةَ الأسلَمِيِّ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مَعَه بهَدىٍ فقالَ: «**إن عَطِبَ فانحَرْه، ثُمَّ اصبُغْ نَعلَه فى دَمِه، ثُمَّ خَلِّ بَينَه وبَينَ النّاسِ**»[2].

١٠٣٤٩- أخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالِكٌ، عن ابنِ شِهابٍ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، أنَّه قال: مَن ساقَ بَدَنَةً تَطَوُّعًا فعَطِبَت فنَحَرَها، ثُمَّ خَلَّى بَينَها وبَينَ النّاسِ يأكُلونَها، فلَيسَ عَلَيه شَىءٌ، وإن أكَلَ مِنها أو أمرَ بأكلِها غَرِمَها[3].

---

(١) أخرجه مالك ١/ ٣٨٠ عن هشام بن عروة عن أبيه أن صاحب هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: ...

(٢) أبو داود (١٧٦٢). وأخرجه أحمد (١٨٩٤٣)، والترمذى (٩١٠)، والنسائى فى الكبرى (٤١٣٧)، وابن ماجه (٣١٦٠)، وابن خزيمة (٢٥٧٧)، وابن حبان (٤٠٢٣) من طريق هشام به. وقال الترمذى: حسن صحيح.

(٣) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (٤/ ١٥ظ- مخطوط)، وبرواية يحيى الليثى ١/ ٣٨١.

١٠٣٥٠- قال: وحَدَّثَنا مالِكٌ، عن ثَورِ بنِ زَيدٍ الدِّيلِيِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عباسٍ مِثلَ ذَلِكَ[١].

بابُ ما يَكونُ عَلَيه البَدَلُ مِنَ الهَدايا إذا عَطِبَ أو ضَلَّ

١٠٣٥١- أخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِيُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالِكٌ، عن نافِعٍ، أن عبدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ قال: مَن أهدَى بَدَنَةً فضَلَّت أو ماتَت فإنَّها إن كانَت نَذرًا أبدَلَها، وإن كانَت تَطَوُّعًا فإن شاءَ أبدَلَها وإن شاءَ تَرَكَها[٢]. هذا هو الصحيحُ مَوقوفٌ. وكَذَلِكَ رَواه شُعَيبُ بنُ أبى حَمزَةَ عن نافِعٍ[٣].

١٠٣٥٢- وقَد أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو عبدِ الرَّحمَنِ السُّلَمِيُّ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا العباسُ بنُ محمدٍ الدُّورِيُّ، حدثنا / الحَسَنُ بنُ بشرٍ، حدثنا المُعافَى بنُ عِمرانَ، عن ٥/٢٤٤
الأوزاعِيِّ، عن أيُّوبَ بنِ موسَى، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن أهدَى بَدَنَةً تَطَوُّعًا فعَطِبَت فلَيسَ عَلَيه بَدَلٌ، وإن كانَت**[٤] **نَذرًا فعَلَيه البَدَلُ**»[٥].

---

(١) مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (٤/ ١٥ظ-مخطوط)، وبرواية يحيى الليثى ١/ ٣٨١.

(٢) المصنف فى الصغرى (١٧٧٢)، و مالك فى الموطأ برواية يحيى بن بكير (٤/ ١٥ظ، ١٦و- مخطوط)، وبرواية يحيى الليثى ١/ ٣٨١.

(٣) سيأتى مسندًا فى (١٩٢٢٣).

(٤) فى م: « كان ».

(٥) قال الذهبى ٤/ ٢٠٠٤: الحسن من مشيخة البخارى، ولكن ليس هذا بمحفوظ.

كَذا روِىَ بهَذا الإسنادِ عن الأوزاعِىِّ وأظُنُّه وهمًا، فإنَّما رَواه غَيرُه عن الأوزاعِىِّ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عامِرٍ الأسلَمِىِّ. وعَبدُ اللَّه بنُ عامِرٍ يَليقُ به رَفعُ المَوقوفاتِ[1]، واللَّهُ أعلَمُ.

١٠٣٥٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ إسحاقُ بنُ محمدِ بنِ يوسُفَ السُّوسِىُّ، حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا العباسُ بنُ الوَليدِ بنِ مَزيَدٍ، أخبرَنِى أبى، حدثنا الأوزاعِىُّ (ح) قال: وحَدَّثَنا أبو العباسِ، حدثنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا بشرُ بنُ بكرٍ، عن الأوزاعِىِّ، حَدَّثَنِى عبدُ اللَّهِ بنُ عامِرٍ، حَدَّثَنِى نافِعٌ مَولَى عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَن أهدَى تَطَوُّعًا ثُمَّ ضَلَّت فإن شاءَ أبدَلَها وإن شاءَ تَرَكَ، وإن كانَت فى نَذرٍ فليُبدِلْ**»[2].

١٠٣٥٤- ورَواه القَرْقَسانِىُّ عن الأوزاعِىِّ فخالَفَ الجَماعَةَ فى مَتنِهِ. **أخبَرَناه** أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ الرَّزَّازُ وإسماعيلُ الصَّفّارُ قالا: حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا محمدُ بنُ مُصعَبٍ القَرْقَسانِىُّ، عن الأوزاعِىِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عامِرٍ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**مَن أهدَى هَديًا تَطَوُّعًا ثُمَّ عَطِبَ فإن شاءَ أكَلَ وإن شاءَ تَرَكَ، وإنَ كان نَذرًا فليُبدِلْ**»[3]. والصَّوابُ رِوايَةُ الجَماعَةِ عن الأوزاعِىِّ، ثُمَّ الصحيحُ رِوايَةُ مالِكٍ

---

(١) تقدم عقب (٢٣٨٦).

(٢) المصنف فى الصغرى (١٧٧١). وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٧٩) عن الربيع بن سليمان به مقرونًا بصالح ابن أيوب.

(٣) أخرجه الدارقطنى ٢/ ٢٤٢ من طريق محمد بن مصعب به.

عن نافِعٍ، واللَّهُ أعلَمُ.

١٠٣٥٥- وقَد رُوِىَ باللَّفظِ الأوَّلِ عن ابنِ أبى الزِّنادِ عن موسَى بنِ عُقبَةَ عن أبى الزُّبَيرِ عن ابنِ عُمَرَ مَرفوعًا إلَّا أن إسنادَه ضَعيفٌ. **أخبَرَناه** أبو بكرِ ابنُ الحارِثِ، أخبرَنا علىُّ بنُ عُمَرَ، حدثنا القاضِى المَحامِلِىُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ شَبيبٍ، حدثنا عبدُ الجَبَّارِ بنُ سعيدٍ، حدثنا ابنُ أبى الزِّنادِ. فذَكَرَ فيه: «**إذا ضَلَّت**»[1].

١٠٣٥٦- أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ الإسفَراييِنىُّ، أخبرَنا أبو طاهِرٍ محمدُ بنُ الفَضلِ بنِ محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ خُزَيمَةَ، حدثنا جَدِّى، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ بَزيعٍ، حدثنا زيادٌ يَعنِى ابنَ عبدِ اللَّهِ البَكَّائىَّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ وهو ابنُ أبى لَيلَى، عن عَطاءٍ، عن أبى الخَليلِ، عن أبى قَتادَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن ساقَ هَديًا تَطَوُّعًا فعَطِبَ فلا يأكُلْ مِنه، فإنَّه إن أكَلَ مِنه كان عَلَيه بَدَلُه، ولكِن لينحَرْها ثُمَّ ليغمِسْ نَعلَها فى دَمِها، ثُمَّ ليَضرِبْ بها جَنبَها، وإن كان هَديًا واجِبًا فليأكُلْ إن شاءَ فإنَّه لا بُدَّ مِن قَضائِه**». قال أبو بكرِ ابنُ خُزَيمَةَ: هذا الحَديثُ مُرسَلٌ، بَينَ أبى الخَليلِ وبَينَ أبى قَتادَةَ رَجُلٌ[2].

١٠٣٥٧- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ قالا: حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى عمرُو بنُ الحارِثِ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه،

(١) الدارقطنى ٢/ ٢٤٢.

(٢) ابن خزيمة (٢٥٨٠).

عن عائشةَ، أنَّها ضَلَّت لها بَدَنَتانِ فأرسَلَ عبدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيرِ بأُخرَيَينِ فنَحَرَتْهُما، ثُمَّ وجَدَتْ بعدَ ذَلِكَ اللَّتَينِ ضَلَّتا فنَحَرَتْهُما[1].

بابُ الخُروجِ إلَى[2] مَدينَةِ الرَّسولِ ﷺ

١٠٣٥٨- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو حامِدِ ابنُ بلالٍ، حدثنا يَحيَى بنُ رَبيعٍ المَكِّيُّ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن الزُّهرِيِّ، عن سعيدٍ، عن أبى هريرةَ أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «[3]**تُشَدُّ الرِّحالُ إلَى**[3] **ثَلاثَةِ مَساجِدَ؛ المَسجِدِ الحَرامِ، والأقصَى، ومَسجِدِى**»[4]. أخرَجَه البخارىُّ ومُسلِمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ ابنِ عُيَينَةَ[5].

١٠٣٥٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنِى أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ العَنبَرِيُّ، حدثنا هارونُ بنُ سعيدٍ الأيلِيُّ، حدثنا ابنُ وهبٍ، حَدَّثَنِى عبدُ الحَميدِ بنُ جَعفَرٍ، أن عِمرانَ بنَ أبى أنَسٍ حَدَّثَهُم، أن سَلمانَ الأغَرَّ حَدَّثَه، أنَّه سَمِعَ أبا هريرةَ يُخبِرُ أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إنَّما يُسَافَرُ إلَى ثَلاثَةِ مَساجِدَ؛ مَسجِدِ الكَعبَةِ، ومَسجِدِى، ومَسجِدِ إيلياءَ، والصَّلاةُ فى**

---

(١) ابن وهب (١٧٩).

(٢) بعده فى م: «المدينة».

(٣-٣) فى م: «لا تشد الرحال إلا إلى». وينظر فى هذا اللفظ ما سيأتى فى (٢٠١٥٨)، وفتح البارى ٣/ ٧٧.

(٤) المصنف فى الصغرى (٤١٣٦). وأخرجه أحمد (٧٢٤٩)، وأبو داود (٢٠٣٣)، والنسائى (٦٩٩) من طريق سفيان به.

(٥) البخارى (١١٨٩)، ومسلم (١٣٩٧/ ٥١١).

مَسجِدِى أحَبُّ إلَىَّ مِن ألفِ صَلاةٍ فى غَيرِهِ إلَّا مَسجِدَ الكَعبَةِ»[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن هارونَ بنِ سعيدٍ الأيلِىِّ[2]. وثَبَتَ فى ذَلِكَ عن أبى سعيدٍ الخُدرِىِّ وغَيرِه عن النَّبِىِّ ﷺ[3].

بابُ النُّزولِ بالبَطحاءِ التى بذِى الحُلَيفَةِ والصَّلاةِ بها

١٠٣٦٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنِى أبو النَّضرِ الفَقيهُ، حدثنا محمدُ بنُ نَصرٍ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال: قَرأتُ على مالِكٍ، عن نافِعٍ، عن عبدِ اللَّهِ / بنِ عُمَرَ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ أناخَ بالبَطحاءِ التى بذِى الحُلَيفَةِ ٢٤٥/٥
[4]فصَلَّى بها. قال[4]: وكانَ عبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ يَفعَلُ ذَلِكَ[5]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللَّهِ بنِ يوسُفَ عن مالِكٍ، ورَواه مسلمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى[6].

١٠٣٦١- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدَ اللَّهِ الحافظُ ويَحيَى بنُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ يَحيَى قالا: حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ، حدثنا إسحاقُ بنُ موسَى الأنصارِىُّ، حدثنا أبو ضَمرَةَ أنَسُ بنُ عياضٍ، عن موسَى بنِ عُقبَةَ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّه كان إذا صَدَرَ مِنَ

(١) أخرجه أبو نعيم فى مستخرجه (٣٢٢٥)، والمصنف فى الدلائل ٢/ ٥٤٥ من طريق ابن وهب به.
(٢) مسلم (١٣٩٧/ ٥١٣).
(٣) تقدم فى (٤٤٣٠)، وسيأتى فى (٢٠١٥٩).
(٤ - ٤) فى م: «يصلى بها قال».
(٥) مالك ١/ ٤٠٥، ومن طريقه أحمد (٤٨١٩)، وأبو داود (٢٠٤٤)، والنسائى (٢٦٦٠).
(٦) البخارى (١٥٣٢)، ومسلم ٢/ ٩٨١ (١٢٥٧/ ٤٣٠).

الحَجِّ أوِ العُمرَةِ أناخَ بالبَطحاءِ التى بذِى الحُلَيفَةِ التى كان يُنيخُ بها رسولُ اللَّهِ ﷺ[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ إسحاقَ المُسَيَّبِىِّ عن أنَسِ بنِ عياضٍ[2].

١٠٣٦٢- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا أبو سعيدٍ السُّكَّرِىُّ، حدثنا إسماعيلُ هو ابنُ مَسعودٍ الجَحدَرِىُّ. **وأخبرَنا** أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ عَبْدِشَ[3] الصَّرّامُ، حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ مِهرانَ، حدثنا إسماعيلُ بنُ مَسعودٍ الجَحدَرِىُّ، حدثنا الفُضَيلُ بنُ سُلَيمانَ النُّمَيرِىُّ، حدثنا موسَى بنُ عُقبَةَ، حَدَّثَنِى سالِمٌ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ أُرِىَ فى مُعَرَّسِه[4] مِن ذِى الحُلَيفَةِ فى بَطنِ الوادِى فقيلَ له: إنَّكَ ببَطحاءَ مُبارَكَةٍ. قال موسَى: وقَد أناخَ سالِمٌ بالمُناخِ الَّذِى كان عبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ يُنيخُ به، يَتَحَرَّى مُعَرَّسَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو أسفَلَ مِنَ المَسجِدِ الَّذِى ببَطنِ الوادِى[5] بَينَه وبَينَ الطَّرِيقِ وسَطًا مِن ذَلِكَ[6]. لَفظُ حَديثِ أبى عبدِ اللَّهِ، رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن محمدِ

---

(١) أخرجه البخارى (١٧٦٧) من طريق أبى ضمرة به. وأحمد (٥٥٩٤) من طريق موسى به.

(٢) مسلم (١٢٥٧/ ٤٣٢).

(٣) فى ص٥، م: «عبدوس».

(٤) المعرس: موضع النزول. قيل: فى أى وقت من ليل أو نهار. وقيل: النزول فى آخر الليل. ينظر صحيح مسلم بشرح النووى ٩/ ١١٥.

(٥) بعده فى م: «الذى».

(٦) أخرجه أحمد (٦٢٠٥)، والنسائى (٢٦٥٩)، وابن خزيمة (٢٦١٦) من طريق موسى به.

ابنِ أبى بكرٍ عن الفُضَيلِ، وأخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ إسماعيلَ بنِ جَعفَرٍ عن موسَى[1].

١٠٣٦٣- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ قال: قال أبو داودَ: سَمِعتُ محمدَ بنَ إسحاقَ المَدينِىَّ يقولُ: المُعَرَّسُ على سِتَّةِ أميالٍ مِنَ المَدينَةِ[2].

١٠٣٦٤- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جَعفَرٍ الأدَمِىُّ القارِئُ ببَغدادَ فى مَسجِدِه، حدثنا أحمدُ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ صاحِبُ النَّرْسِىِّ، حدثنا شَبابَةُ بنُ سَوَّارٍ الفَزارِىُّ، حدثنا عبدُ العَزيزِ بنُ أبى سلمةَ، عن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّه كان يَتَّبِعُ آثارَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ويُصَلِّى فيها، حَتَّى إنَّ النَّبِىَّ ﷺ نَزَلَ تَحتَ شَجَرَةٍ، فكانَ ابنُ عُمَرَ يَصُبُّ الماءَ تَحتَها حَتَّى لا تَيبَسَ[3].

بابُ زيارَةِ قَبرِ النَّبِىِّ ﷺ

١٠٣٦٥- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يَحيَى السُّكَّرِىُّ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عباسٌ التَّرقُفِىُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ يَزيدَ أبو عبدِ الرَّحمَنِ المُقرِئُ، حدثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيحٍ، عن أبى صَخرٍ، عن يَزيدَ ابنِ عبدِ اللَّهِ بنِ قُسَيطٍ، عن أبى هريرةَ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**ما مِن أحَدٍ**

(١) البخارى (١٥٣٥)، ومسلم (١٣٤٦/ ٤٣٤).

(٢) أبو داود عقب (٢٠٤٥).

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣١/ ١٢١ من طريق شبابة بن سوار به.

يُسَلِّمُ علىَّ إلَّا رَدَّ اللَّهُ إلَىَّ رُوحِى حَتَّى أرُدَّ عَلَيه السَّلامَ»[1].

١٠٣٦٦- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ علىٍّ المِهرَجانِىُّ ابنُ أبى علىٍّ السَّقَّاءُ بنَيسابورَ وأبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ علىٍّ المُقرِئُ المِهرَجانِىُّ بها قالا: أخبرَنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِى، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، عن أيُّوبَ، عن نافِعٍ، أن ابنَ عُمَرَ كان إذا قَدِمَ مِن سَفَرٍ دَخَلَ المَسجِدَ ثُمَّ أتَى القَبرَ فقالَ: السَّلامُ عَلَيكَ يا رسولَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا بكرٍ، السَّلامُ عَلَيكَ يا أبَتاه[2].

١٠٣٦٧- وأخبرَنا أبو أحمدَ العَدلُ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالِكٌ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دينارٍ أنَّه قال: رأيتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ يَقِفُ على قَبرِ النَّبِىِّ ﷺ ثُمَّ يُسَلِّمُ على النَّبِىِّ ﷺ ويَدعو، ثُمَّ يَدعو لأبى بكرٍ وعُمَرَ رضي الله عنهما[3].

١٠٣٦٨- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا سَوَّارُ بنُ مَيمونٍ أبو الجَرَّاحِ العَبْدِىُّ قال: حَدَّثَنِى رَجُلٌ مِن آلِ عُمَرَ، عن عُمَرَ رضي الله عنه قال: سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**مَن زارَ قَبرِى** - أو قال: **مَن زارَنِى - كُنتُ له شَفيعًا أو شَهيدًا، ومَن ماتَ**

---

(١) المصنف فى الصغرى (١٧٤٨). وأخرجه أحمد (١٠٨١٥)، وأبو داود (٢٠٤١) من طريق عبد الله ابن يزيد المقرئ به. وحسنه الألبانى فى صحيح أبى داود (١٧٩٥).

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٦٧٢٤) من طريق أيوب به، وفيه زيادة.

(٣) مالك فى الموطأ برواية محمد بن الحسن (٩٤٨) من غير ذكر أبى بكر وعمر.

فى أَحَدِ الحَرَمَينِ بَعَثَه اللَّهُ فى الآمِنينَ يَومَ القيامَةِ»[1]. هذا إسنادٌ مَجهولٌ.

١٠٣٦٩- / حدثنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ إملاءً، أخبرَنا أبو ٥/٢٤٦
الحَسَنِ محمدُ بنُ نافِعِ بنِ إسحاقَ الخُزاعِيُّ بمَكَّةَ، حدثنا المُفَضَّلُ بنُ محمدٍ الجَنَدِيُّ، حدثنا سَلَمَةُ بنُ شَبيبٍ، حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا حَفصُ بنُ سُلَيمانَ أبو عُمَرَ، عن لَيثِ بنِ أبى سُلَيمٍ، عن مُجاهِدٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَن حَجَّ فزارَ قَبرِى بَعدَ مَوتِى كان كَمَن زارَنى فى حَياتِى»**[2].

١٠٣٧٠- وأخبرَنا أبو سَعدٍ المالينِيُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِيٍّ الحافظُ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا علىُّ بنُ حُجرٍ، حدثنا حَفصُ بنُ سُلَيمانَ، وأخبرَنا أبو أحمدَ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ البَغَوِيُّ، حدثنا أبو الرَّبيعِ الزَّهرانِيُّ، حدثنا حَفصُ بنُ أبى داودَ. فذَكَرَه[3]. تَفَرَّدَ به حَفصٌ وهو ضَعيفٌ[4].

بابُ فضلِ الصَّلاةِ فى مَسجِدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ

١٠٣٧١- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ

---

(١) المصنف فى الشعب (٤١٥٣)، والطيالسى (٦٥).

(٢) المفضل بن محمد الجندى فى فضائل المدينة (٥٢) عن سلمة بن شبيب به.

(٣) المصنف فى الشعب (٤١٥٤). وأخرجه الدارقطنى ٢/ ٢٧٨ عن البغوى به. والطبرانى (١٣٤٩٧) من طريق الزهرانى به.

(٤) تقدم فى (٣٣٥٦).

الفَقيهُ، حدثنا محمدُ بنُ غالِبٍ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ هو القَعنَبِيُّ، عن مالِكٍ، عن زَيدِ بنِ رَباحٍ، عن أبى عبدِ اللَّهِ الأغَرِّ .ومالِكٍ، عن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ سَلمانَ، عن أبيه الأغَرِّ، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلاةٌ فى مَسجِدِى هذا خَيرٌ مِن ألفِ صَلاةٍ فيما سِواه إلَّا المَسجِدَ الحَرامَ**»(١). رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللَّهِ بنِ يوسُفَ عن مالِكٍ، وأخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ ابنِ المُسَيَّبِ وغَيرِه عن أبى هُرَيرَةَ(٢).

١٠٣٧٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو عثمانَ سعيدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدانَ وأبو محمدٍ عبدُ الرَّحمَنِ بنُ أبى حامِدٍ المُقرِئُ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفَّانَ، حدثنا محمدُ ابنُ عُبَيدٍ، عن عُبَيدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**صَلاةٌ فى مَسجِدِى هذا أفضَلُ مِن ألفِ صَلاةٍ فى غَيرِه مِنَ المَساجِدِ إلَّا المَسجِدَ الحَرامَ**»(٣). أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن أوجُهٍ عن عُبَيدِ اللَّهِ(٤).

١٠٣٧٣- حدثنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ، أخبرَنا أبو محمدٍ

---

(١) مالك ١/١٩٦، ومن طريقه الترمذى (٣٢٥)، وابن ماجه (١٤٠٤)، وابن حبان (١٦٢٥). وأخرجه أحمد (١٠٠٠٩) عن إسحاق الطباع عن مالك عن عبد الله بن سلمان عن أبيه، وأخطأ الطباع فى تسميته بعبد الله مكبرا، وصوابه: عبيد الله مصغرا.

(٢) البخارى (١١٩٠)، ومسلم (١٣٩٤).

(٣) المصنف فى الصغرى (١٧٥١)، والمعرفة (١٤٣٥). وأخرجه أحمد (٥٧٧٨) عن محمد بن عبيد به. وابن ماجه (١٤٠٥) من طريق عبيد الله بن عمر به.

(٤) مسلم (١٣٩٥).

عبدُ الرَّحمَنِ بنُ يَحيَى الزُّهرِيُّ القاضِى بمَكَّةَ، حدثنا أبو يَحيَى عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ زَكَريّا، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، عن حَبيبٍ المُعَلِّمِ، عن عَطاءِ بنِ أبى رَباحٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيرِ رضي الله عنه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلاةٌ فى مَسجِدِى هذا خَيرٌ مِن ألفِ صَلاةٍ فيما سِواه إلَّا المَسجِدَ الحَرامَ، وصَلاةٌ فى المَسجِدِ الحَرامِ خَيرٌ مِن مِائَةِ صَلاةٍ فى مَسجِدِى**»[1].

١٠٣٧٤- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ، أخبرَنا أبو أحمدَ حَمزَةُ ابنُ محمدِ بنِ العباسِ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ بنِ دَنُوقَا، أخبرَنا زَكَريّا ابنُ عَدِيٍّ، حدثنا حاتِمٌ، عن حُمَيدِ بنِ صَخرٍ، عن أبى سلمةَ، عن أبى سعيدٍ الخُدرِيِّ قال: سألتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عن المَسجِدِ الَّذِى أُسِّسَ على التَّقوَى؟ فقالَ: «**هو مَسجِدِى هذا**»[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ وغَيرِه عن حاتِمِ بنِ إسماعيلَ[3].

١٠٣٧٥- وأخبرَنا أبو محمدِ ابنُ يوسُفَ، حدثنا أبو سعيدِ ابنُ الأعرابِيِّ، حدثنا محمدُ بنُ الحَجَّاجِ الكوفِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ فُضَيلِ بنِ غَزوانَ الضَّبِّيُّ، عن عبدِ المَلِكِ، عن عَطاءٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلاةٌ فى مَسجِدِى هذا تَعدِلُ ألفَ صَلاةٍ فيما سِواه مِنَ المَساجِدِ**

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (٥٢١) عن سليمان بن حرب به. وأحمد (١٦١١٧) من طريق حماد بن زيد به. وقال الذهبى ٤/ ٢٠٠٧: سنده صالح، ولم يخرجه أرباب السنن.

(٢) المصنف فى الدلائل ٥/ ٢٦٤. وأخرجه ابن أبى شيبة (٧٦٩٩)، وأبو نعيم فى مستخرجه (٣٢٢٧) من طريق حاتم به بنحوه.

(٣) مسلم (١٣٩٨).

إلَّا المَسجِدَ الحَرامَ فهو أفضَلُ»[1].

بابٌ فى الرَّوضَةِ

١٠٣٧٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو محمدٍ عبدُ الرَّحمَنِ بنُ أبى حامِدٍ المُقرِئُ وأبو عثمانَ سعيدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدانَ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفَّانَ، حدثنا محمدُ ابنُ عُبَيدٍ، عن عُبَيدِ اللَّهِ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ، حدثنا أبو العباسِ، حدثنا العباسُ بنُ محمدٍ الدُّورِىُّ، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ بشرٍ العَبْدِىُّ، أخبرَنا عُبَيدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ، عن خُبَيبِ[2] بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن حَفصِ بنِ عاصِمٍ، عن أبى هريرةَ، أن النَّبِىَّ ﷺ قال: «**ما بَينَ قَبرِى ومِنبَرِى**- وفِى رِوايَةِ ابنِ عُبَيدٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **إنَّ ما بَينَ مِنبَرِى وبَيتِى- رَوضَةٌ مِن رياضِ الجَنَّةِ. ومِنبَرِى على حَوضِى**»[3]. أخرَجاه فى «الصحيح» مِن حَديثِ عُبَيدِ اللَّهِ[4].

١٠٣٧٧- / أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ بطوسَ، أخبرَنا أبو محمدِ ابنُ شَوذَبٍ المُقرِئُ بواسِطٍ، حدثنا أحمدُ بنُ سِنانٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ مَهدِىٍّ، حدثنا سفيانُ ومالِكُ بنُ أنَسٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى بكرٍ، عن عَبَّادِ بنِ تَميمٍ، عن عَمِّه عبدِ اللَّهِ بنِ زَيدٍ المازِنِىِّ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ما بَينَ بَيتى** ٢٤٧

(١) أخرجه أحمد (٤٨٣٨، ٦٤٣٦) من طريق عبد الملك به. وقال الهيثمى فى المجمع ٤/ ٨: هو فى الصحيح دون قوله: فهو أفضل.

(٢) فى م: «حبيب». وينظر تهذيب الكمال ٨/ ٢٢٧.

(٣) أخرجه أحمد (٨٨٨٥) عن محمد بن عبيد به.

(٤) البخارى (١١٩٦، ١٨٨٨)، ومسلم (١٣٩١).

ومِنبَرِى رَوضَةٌ مِن رياضِ الجَنَّةِ»[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللَّهِ بنِ يوسُفَ، ورَواه مسلمٌ عن قُتَيبَةَ عن مالِكٍ[2].

بابٌ فى أُسطوانَةِ التَّوبَة

١٠٣٧٨- أخبرَنا أبو عمرٍو الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِىُّ، أخبرَنِى عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ ناجيَةَ، حدثنا أبو موسَى، حدثنا مَكِّىٌّ، حدثنا يَزيدُ بنُ أبى عُبَيدٍ قال: كان سَلَمَةُ يَعنِى ابنَ الأكوَعِ يَتَحَرَّى الصَّلاةَ عِندَ الأُسطوانَةِ التى عِندَ المُصحَفِ. قُلتُ: يا أبا مُسلِمٍ أراكَ تَتَحَرَّى الصَّلاةَ[3] عِندَ هذه الأُسطوانَةِ؟ قال: رأيتُ النَّبِىَّ ﷺ يَتَحَرَّى الصَّلاةَ[3] عِندَها[4]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن مَكِّىِّ بنِ إبراهيمَ، ورَواه مسلمٌ عن أبى موسَى محمدِ بنِ المُثَنَّى[5].

١٠٣٧٩- أخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ إسحاقَ البَزَّازُ[6] ببَغدادَ، أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ الفاكِهِىُّ بمَكَّةَ، حدثنا أبو يَحيَى ابنُ أبى مَسَرَّةَ، حدثنا يَحيَى بنُ محمدٍ الجارِىُّ، حدثنا عبدُ العَزيزِ بنُ محمدٍ، عن عيسَى بنِ

---

(١) مالك ١/ ١٩٧، ومن طريقه النسائى (٦٩٤). وأخرجه أحمد (١٦٤٣٣) عن عبد الرحمن عن سفيان به.

(٢) البخارى (١١٩٥)، ومسلم (١٣٩٠/ ٥٠٠).

(٣ - ٣) سقط من: ص٥.

(٤) تقدم تخريجه فى (٣٥١٤).

(٥) البخارى (٥٠٢)، ومسلم (٥٠٩/ ٢٦٣).

(٦) فى الأصل: « البزار ». وتقدم فى (١٠٧).

عُمَرَ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أن رسولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا اعتَكَفَ يُطرَحُ له فِراشُه أو سَريرُه إلَى أُسطوانَةِ التَّوبَةِ ممّا يَلى القِبلَةَ يَستَنِدُ إلَيها فيما قال عبدُ العَزيزِ[1].

١٠٣٨٠- وأخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ أيُّوبَ الصِّبْغِيُّ[2]، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ زيادٍ، حدثنا ابنُ أبى أوَيسٍ، حَدَّثَنِى أخِى، عن سُلَيمانَ بنِ بلالٍ، عن الضَّحَّاكِ بنِ عثمانَ، عن نافِعٍ، أن ابنَ عُمَرَ كان يقولُ فى الأُسطوانَةِ التى ارتَبَطَ إلَيها أبو لُبابَةَ: الثّالِثَةُ مِنَ القَبرِ، وهِىَ الثّالِثَةُ مِنَ الرَّحبَةِ[3].

بابُ مِنبَرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ

١٠٣٨١- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغَانِيُّ، حدثنا أبو عاصِمٍ النَّبيلُ، عن هِشامِ بنِ سَعدٍ (ح) وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرَّزّازُ، حدثنا يَحيَى بنُ جَعفَرٍ، أخبرَنا الضَّحَّاكُ بنُ مَخلَدٍ، أخبرَنا هِشامُ بنُ سَعدٍ، عن أبى حازِمٍ، عن سَهلِ بنِ سَعدٍ، أن النَّبِىَّ ﷺ قال: «**مِنبَرِى على تُرْعَةٍ مِن تُرَعِ الجَنَّةِ**». وفِى رِوايَةِ الصَّغَانِيِّ قال: قال

---

(١) فوائد الفاكهى (٩٧). وأخرجه ابن خزيمة (٢٢٣٦) من طريق عبد العزيز به. وابن ماجه (١٧٧٤) من طريق عيسى به. وفى مصباح الزجاجة (٦٣٥): هذا إسناد صحيح رجاله موثقون.

(٢) فى ص٥: « الضبعى ». وينظر الأنساب ٣/ ٥٢١.

(٣) ينظر أخبار دار المصطفى للسمهودى ١/ ٤٤٥، وفيه: « الثانية من القبر ».

رسولُ اللَّهِ ﷺ. فذَكَرَه[1]. رَفَعَه هِشامٌ، ولَم يَرفَعْه عبدُ العَزيزِ بنُ أبى حازِمٍ فى أصَحِّ الرِّوايَتَينِ عَنه.

١٠٣٨٢- أخبرَنا أبو الحَسَنِ[2] العَلاءُ بنُ محمدِ بنِ أبى سعيدٍ الإسفَراييِنىُّ بها، حدثنا بشرُ بنُ أحمدَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ علىٍّ الذُّهلِىُّ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا عبدُ العَزيزِ بنُ أبى حازِمٍ، عن أبيه، عن سَهلٍ أنَّه قال: كُنّا نَقولُ: إنَّ المِنبَرَ على تُرعَةٍ مِن تُرَعِ الجَنَّةِ. قال سَهلٌ: هَل تَدرونَ ما التُّرعَةُ؟ قلنا: نَعَم، البابُ. قالَ: نَعَم، هو البابُ[3]. وروِىَ عنه مَرفوعًا على لَفظٍ آخَرَ.

١٠٣٨٣- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ وأبو القاسِمِ عبدُ الرَّحمَنِ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ الحُرْفِىُّ قالا: أخبرَنا حَمزَةُ بنُ محمدِ بنِ العباسِ، حدثنا محمدُ بنُ غالِبٍ، أخبرَنا محمدُ بنُ بُكَيرٍ الحَضرَمِىُّ، حدثنا عبدُ العَزيزِ بنُ أبى حازِمٍ، عن أبى حازِمٍ، عن سَهلِ بنِ سَعدٍ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**ما بَينَ بَيتى ومِنبَرِى رَوضَةٌ مِن رياضِ الجَنَّةِ، وقَوائمُ مِنبَرِى رَواتِبُ فى الجَنَّةِ**»[4]. واختُلِفَ فيه على أبى سلمةَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، فقيلَ: عنه عن أبى هُرَيرَةَ. وقيلَ: عنه عن أُمِّ سلمةَ. واختُلِفَ عنه فى مَتنِهِ.

---

(١) أخرجه أحمد (٢٢٨٤١) من طريق أبى حازم به. وقال الهيثمى فى المجمع ٤/ ٩: ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) فى م: « الحسين ». وتقدم فى (٥٧١).

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١/ ٢٥٣، والطبرانى (٥٨٨٨) من طريق عبد العزيز بن أبى حازم به.

(٤) فوائد ابن بشران (٢١- ضمن مجموع أجزاء حديثية)، وسقط منه: محمد بن غالب.

١٠٣٨٤- أخبرَنا أبو القاسِمِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ علىِّ بنِ يَعقوبَ الإيادِىُّ ببَغدادَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ يوسُفَ بنِ خَلَّادٍ، حدثنا الحارِثُ بنُ محمدٍ، حدثنا سعيدُ بنُ عامِرٍ، عن محمدِ بنِ عمرٍو (ح) وأخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ الحيرِىُّ، أخبرَنا حاجِبُ بنُ أحمدَ الطُّوسِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ يَحيَى، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عمرٍو يَعنِى ابنَ عَلقَمَةَ، عن أبى سلمةَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مِنبَرِى هذا على تُرعَةٍ مِن تُرَعِ الجَنَّةِ**». زادَ سعيدٌ فى رِوايَتِه: قيلَ لمُحَمَّدٍ: ما التُّرعَةُ؟ قال: المُرتَفِعُ[1].

٢٤٨/٥ خالَفَه عَمَّارٌ الدُّهْنِىُّ[2] عن أبى سلمةَ / فى إسنادِه ومَتنِهِ:

١٠٣٨٥- حدثنا أبو الحَسَنِ[3] محمدُ بنُ الحُسَينِ العَلَوِىُّ، حدثنا عثمانُ ابنُ عُمَرَ الضَّبِّىُّ، حدثنا محمدُ بنُ كَثيرٍ، حدثنا سفيانُ (ح) وأخبرَنا أبو القاسِمِ عبدُ الرَّحمَنِ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ الحُرفِىُّ ببَغدادَ، حدثنا حَمزَةُ بنُ محمدِ بنِ العباسِ، حدثنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ غالِبِ بنِ حَربٍ الضَّبِّىُّ، حدثنا قَبيصَةُ بنُ عُقبَةَ، حدثنا سفيانُ، عن عَمَّارٍ الدُّهْنِىِّ، عن أبى سلمةَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن أُمِّ سلمةَ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**قَوائِمُ مِنبَرِى رَواتِبُ فى الجَنَّةِ**»[4]. وفِى رِوايَةِ

---

(١) أخرجه أحمد (٩٨١٢) عن يزيد بن هارون به. والنسائى فى الكبرى (٤٢٨٨) من طريق أبى سلمة به.

(٢) ضبط فى الأصل بفتح الهاء وإسكانها، وقد ذكر السمعانى الوجهين فى الأنساب ٢/ ٥١٧.

(٣) فى ص٥: « الحسين ». وتقدم فى (٧).

(٤) أخرجه أحمد (٢٦٥٠٦)، والنسائى فى الكبرى (٤٢٨٧)، وابن حبان (٣٧٤٩) من طريق سفيان الثورى به. وسقط من النسائي: سفيان الثورى. وينظر تحفة الأشراف ١٣/ ٤١.

عبدِ الرَّزَّاقِ قالَت: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ[1].

وكَذَلِك رَواه سفيانُ بنُ عُيَينَةَ وإبراهيمُ بنُ طَهمانَ عن عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ[2]. وروِيَ عن زائدَةَ، عن عَمَّارٍ، عن أبى سلمةَ، عن أبى هريرةَ على لَفظِ حَديثِ أُمِّ سَلَمَةَ[3].

بابُ إتيانِ مَسجِدِ قُباءٍ والصَّلاةِ فيهِ

١٠٣٨٦- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا أبو سعيدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ البَصرِيُّ بمَكَّةَ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ محمدِ ابنِ مَنصورٍ الحارِثِيُّ، حدثنا يَحيَى بنُ سعيدٍ القَطّانُ، حدثنا عُبَيدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو عثمانَ سعيدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدانَ وأبو محمدٍ عبدُ الرَّحيمِ بنُ أبى حامِدٍ المُقرِئُ وأبو نَصرٍ أحمدُ بنُ عليٍّ الفامِيُّ وأبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ مُعاويَةَ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا محمدُ بنُ عُبَيدٍ، عن عُبَيدِ اللَّهِ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان يأتِى قُباءً ماشيًا وراكِبًا. وفِى حَديثِ يَحيَى: راكِبًا وماشيًا[4]. رَواه البخارِيُّ فى

(١) عبد الرزاق (٥٢٤٢)، ومن طريقه الطبرانى (٥١٩). وعند عبد الرزاق: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال.

(٢) أخرجه أحمد (٢٦٤٧٦)، والنسائى (٦٩٥) من طريق سفيان به. وصححه الألبانى فى صحيح النسائى (٦٧٢).

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (٣٢٢٦٧) من طريق زائدة به، وفيه: عن أم سلمة.

(٤) المصنف فى الشعب (٤١٨٨)، والمعرفة (٣٣٠٤) عن أبى عبد الله وآخرين. وأخرجه أحمد =

«الصحيح» عن مُسَدَّدٍ عن يَحيَى، ورَواه مسلمٌ عن أبى موسَى عن يَحيَى[1].

١٠٣٨٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ نُمَيرٍ، حدثنا أبى، حدثنا عُبَيدُ اللَّهِ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يأتِى مَسجِدَ قُباءٍ راكِبًا وماشيًا. زادَ ابنُ نُمَيرٍ فى رِوايَتِه: فيُصَلِّى فيه رَكعَتَينِ[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ نُمَيرٍ. قال البخارِيُّ: وزادَ عبدُ اللَّهِ بنُ نُمَيرٍ. فذَكَرَه[3]. وأخرَجاه مِن حَديثِ يَحيَى القَطّانِ[4].

١٠٣٨٨- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ[5] القاضِى، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ علىِّ بنِ دُحَيمٍ، حدثنا أحمدُ بنُ حازِمٍ، أخبرَنا عُبَيدُ اللَّهِ بنُ موسَى وأبو نُعَيمٍ وقَبيصَةُ، عن سُفيانَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دينارٍ قال: سَمِعتُ ابنَ عُمَرَ يقولُ: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يأتِى مَسجِدَ قُباءٍ راكِبًا وماشيًا[6]. رَواه البخارِيُّ فى

= ٩/ ١٧٢، وأبو داود (٢٠٤٠) من طريق يحيى بن سعيد به. وابن حبان (١٦٢٨) من طريق نافع به.

(١) البخارى (١١٩٤)، ومسلم (١٣٩٩/ ٥١٧).

(٢) أخرجه أبو داود (٢٠٤٠) من طريق ابن نمير به.

(٣) مسلم (١٣٩٩/ ٥١٦)، والبخارى عقب (١١٩٤).

(٤) تقدم فى الحديث السابق.

(٥) فى الأصل: «الحسين». وتقدم فى (٢٢٢).

(٦) أخرجه أحمد (٥٢١٨) من طريق سفيان الثورى به. والنسائى (٦٩٧)، وابن حبان (١٦١٨) من طريق عبد الله بن دينار به.

«الصحيح» عن أبى نُعَيمٍ، وأخرَجه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن الثَّورِيِّ[1].

١٠٣٨٩- أخبرَنا علىُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ بِشرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ دينارٍ قال: لَم يَكُنِ ابنُ عُمَرَ يُصَلِّى الضُّحَى إلَّا أنْ يأتِىَ مَسجِدَ قُباءٍ يُصَلِّى فيه؛ لأنَّ النَّبِىَّ ﷺ كان يأتيه كُلَّ سَبتٍ[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن زُهَيرِ بنِ حَربٍ عن سُفيانَ دونَ ذِكرِه صَلاةَ الضُّحَى[3].

١٠٣٩٠- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ العامِرِىُّ، حدثنا أبو أُسامَةَ، حدثنا عبدُ الحَميدِ بنُ جَعفرٍ، حَدَّثَنِى أبو الأبرَدِ موسَى بنُ سُلَيمٍ مَولَى بَنِى خَطْمَةَ، أنَّه سَمِعَ أُسَيدَ بنَ ظُهَيرٍ الأنصارِىَّ رَضِىَ اللَّهُ تَعالَى عنه، وكانَ مِن أصحابِ النَّبِىِّ ﷺ يُحَدِّثُ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**صَلاةٌ فى مَسجِدِ قُباءٍ كَعُمرَةٍ**»[4]. رَواه البخارِىُّ فى «التاريخ» عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى شَيبَةَ، عن أبى أُسامَةَ، إلَّا أنَّه قال فى مَتنِه: «**مَن أتَى مَسجِدَ قُباءٍ فصَلَّى فيه كانَت كَعُمرَةٍ**»[5].

١٠٣٩١- / وحَدَّثَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنِى أحمدُ بنُ محمدٍ ٢٤٩/٥

(١) البخارى (٧٣٢٦)، ومسلم (١٣٩٩/ ٥٢٢).

(٢) جزء سعدان (٨٩). وأخرجه الحميدى (٦٥٨) عن سفيان بنحوه.

(٣) مسلم (١٣٩٩/ ٥٢٠).

(٤) المصنف فى الصغرى (١٧٥٤)، والحاكم ٤/ ٤٨٧. وأخرجه الترمذى (٣٢٤)، وابن ماجه (١٤١١) من طريق أبى أسامة به. وقال الترمذى: حسن غريب.

(٥) التاريخ الكبير ٢/ ٤٧.

العَنَزِيُّ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدارميُّ، حدثنا عليُّ بنُ عبدِ اللَّهِ المَدينيُّ، حدثنا حَمّادُ بنُ أُسامَةَ، حدثنا هاشِمُ بنُ هاشِمٍ قال: سَمِعتُ عامِرَ بنَ سَعدٍ وعائشَةَ بنتَ سَعدٍ يَقولانِ: سَمِعنا سَعدًا يقولُ: لَأن أُصَلِّيَ فى مَسجِدِ قُباءٍ أحَبُّ إلَيَّ مِن أنْ أصَلِّيَ فى بَيتِ المَقدِسِ[1].

بابُ زيارَةِ القُبورِ التى فى بَقيعِ الغَرقَدِ

١٠٣٩٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ قُتَيبَةَ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، حدثنا إسماعيلُ بنُ جَعفَرٍ المَدَنِيُّ، عن شَريكِ بنِ أبى نَمِرٍ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ، عن عائشةَ رضي الله عنها، أنَّها قالَت: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّما كان لَيلَتُها مِن رسولِ اللَّهِ ﷺ يَخرُجُ مِن آخِرِ اللَّيلِ إلَى البَقيعِ فيَقولُ: «**السَّلامُ عَلَيكُم دارَ قَومٍ مُؤمِنينَ، وأَتاكُم ما توعَدونَ، غَدًا مُؤَجَّلونَ، وإنّا إنْ شاءَ اللَّهُ بكُم لاحِقونَ، اللَّهُمَّ اغفِرْ لأهلِ بَقيعِ الغَرقَدِ**»[2].

١٠٣٩٣- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو الوَليدِ، حدثنا حامِدُ بنُ شُعَيبٍ، حدثنا يَحيَى بنُ أيّوبَ، حدثنا إسماعيلُ بنُ جَعفَرٍ (ح) قال: وأخبَرَنى أبو الوَليدِ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا قُتَيبَةُ بنُ سعيدٍ، حدثنا إسماعيلُ. فذَكَرَه. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى ويَحيَى بنِ أيّوبَ وقُتَيبَةَ[3].

---

(١) الحاكم ٣/ ١٢ وصححه ووافقه الذهبى. وأخرجه ابن أبى شيبة (٧٦٠٦) من طريق هاشم بن هاشم به.

(٢) تقدم فى (٧٢٩٠).

(٣) مسلم (٩٧٤/ ١٠٢).

بابُ زيارَةِ قُبورِ الشُّهَداءِ

١٠٣٩٤- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ مِن أصلِه، أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ الأعرابِيِّ، حدثنا الحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعفَرانِيُّ، حدثنا عليُّ بنُ عبدِ اللَّهِ، حدثنا محمدُ بنُ مَعنٍ، أخبرَنى داودُ بنُ خالِدِ بنِ دينارٍ، أنَّه مَرَّ هو ورَجُلٌ يُقالُ له: ابنُ يوسُفَ. مِن بَنِى تَميمٍ، على رَبيعَةَ بنِ أبى عبدِ الرَّحمَنِ، فقالَ ابنُ يوسُفَ: إنّا لَنَجِدُ عِندَ غَيرِكَ مِنَ الحَديثِ ما لا نَجِدُ عِندَك. قال: عِندِى حَديثٌ كَثيرٌ، ولَكِن رَبيعَةُ بنُ الهُدَيرِ- وكانَ يَلزَمُ طَلحَةَ بنَ عُبَيدِ اللَّهِ- زَعَمَ أنَّه لَم يَسمَعْ طَلحَةَ يُحَدِّثُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ غَيرَ حَديثٍ واحِدٍ. قال رَبيعَةُ: فقُلتُ له: ما هوَ؟ قال: قال لِى طَلحَةُ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ: خَرَجنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فلَمّا أشرَفْنا على حَرَّةِ واقِمٍ[(١)] تَدَلَّيْنا مِنها، فإذا قُبورٌ بمَحنيَةٍ[(٢)]، فقُلنا: يا رسولَ اللَّهِ هذه قُبورُ إخوانِنا. فقالَ: «**هذه قُبورُ أصحابِنا**». ثُمَّ خَرَجْنا، فلَمّا جِئنا قُبورَ الشُّهَداءِ قال لِى رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**هذه قُبورُ إخوانِنا**»[(٣)].

١٠٣٩٥- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا محمدُ بنُ الفَضلِ بنِ جابِرٍ السَّقَطِيُّ، حدثنا حامِدٌ يَعنِى ابنَ يَحيَى، حدثنا محمدُ بنُ مَعنٍ المَدَنِيُّ الخُزاعِيُّ، حدثنا داودُ بنُ خالِدِ بنِ دينارٍ، عن رَبيعَةَ

---

(١) الحرة: أرض ذات حجارة سود كبيرة، وحرة واقم: إحدى حرتى المدينة، وهى الشرقية. وقيل: واقم: اسم أُطُم من أطم المدينة. ينظر معجم البلدان ١/ ٢٥٢، والنهاية ٥/ ٢١٦، وتاج العروس ١٠/ ٥٧٩، ٥٨٠ (ح ر ر).

(٢) محنية: منعطف الوادى ومنحناه. الفائق ١/ ٣٢٣.

(٣) المصنف فى الصغرى (١٧٥٥). وأخرجه أحمد (١٣٨٧) عن على بن عبد الله به. قال الذهبى=

ابنِ أبى عبدِ الرَّحمَنِ، عن رَبيعَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الهُدَيرِ قال: ما سَمِعتُ طَلحَةَ ابنَ عُبَيدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عن رسولِ اللَّهِ ﷺ حَديثًا قَطُّ غَيرَ حَديثٍ واحِدٍ. فذَكَرَه بنَحوِهِ[1].

١٠٣٩٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدِ بنِ شاكِرٍ الصّائغُ، حدثنا إبراهيمُ بنُ المُنذِرِ، حدثنا عيسَى بنُ المُغيرَةِ، عن أبى مَودودٍ، عن نافِعٍ قال: رأيتُ ابنَ عُمَرَ إذا ذَهَبَ إلَى قُبورِ الشُّهَداءِ على ناقَتِه رَدَّها هَكَذا وهَكَذا، فقيلَ له فى ذَلِكَ فقالَ: إنِّى رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فى هذا الطَّريقِ على ناقَتِه، فقُلتُ: لَعَلَّ خُفِّى يَقَعُ على خُفِّهِ[2].

=٤/ ٢٠١٠: داود مقل مستور، حدث عنه أيضًا ابن أبى فديك.

(١) أخرجه أبو داود (٢٠٤٣) عن حامد بن يحيى به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (١٧٩٧).

(٢) أخرجه ابن عبد البر فى التمهيد ٣/ ٢٥٩ من طريق محمد بن جعفر به. وابن أبى شيبة (٣٥٦٥٤) من طريق أبى مودود بنحوه.